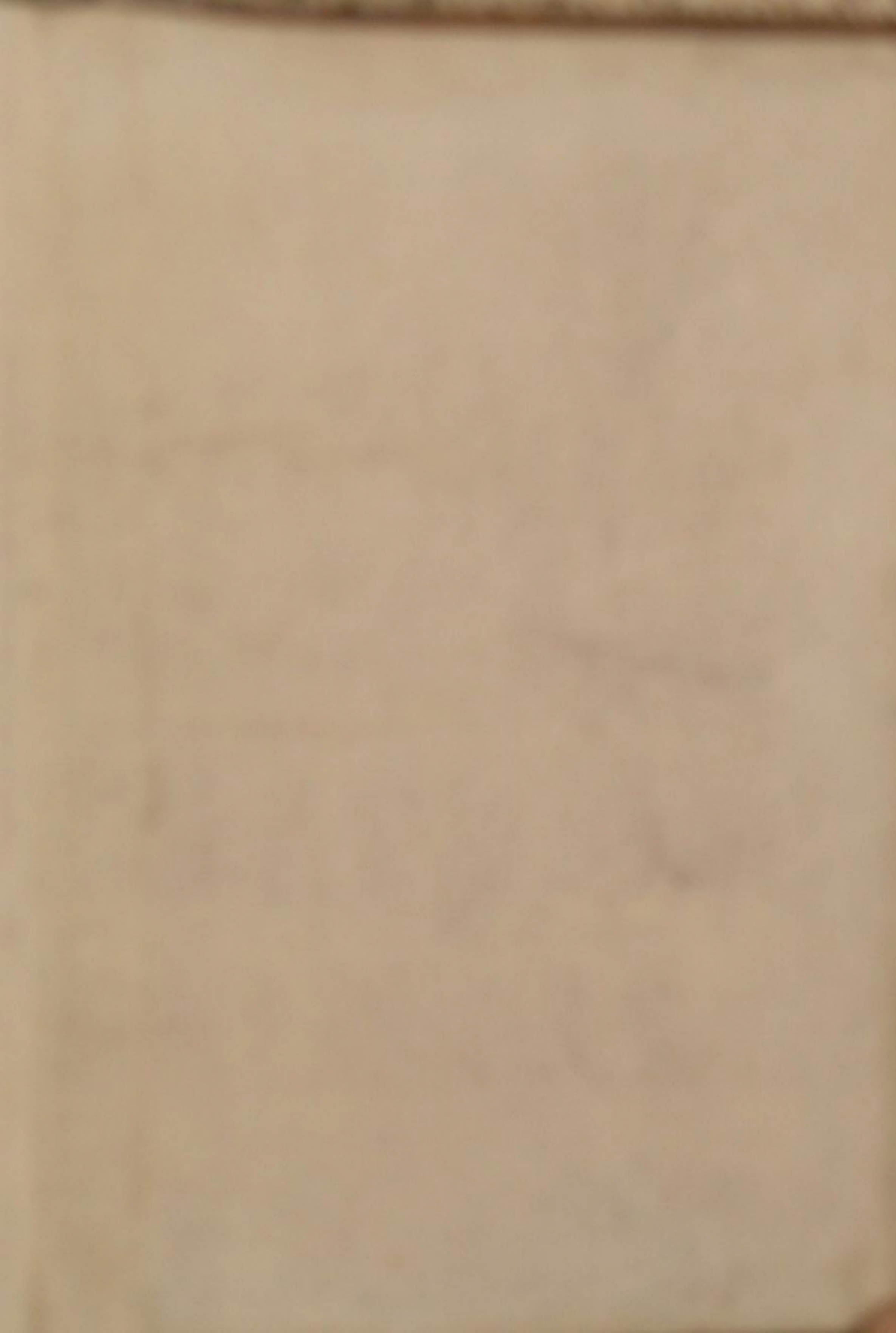
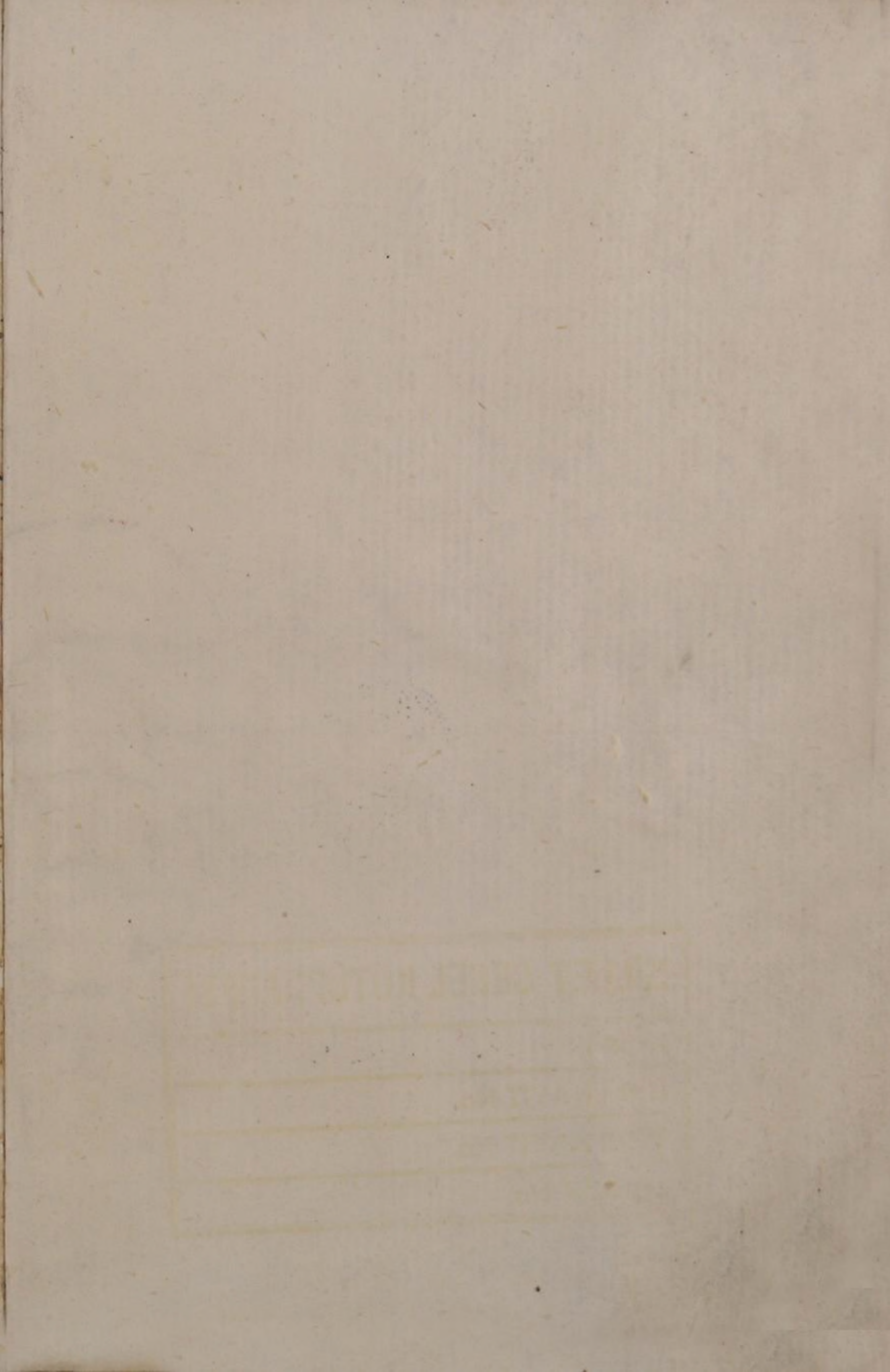


266









١٥

٧٢

عن التابع عد السابح

عن الصحابة عن
التابعين

كشامشان الحديث المروية

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنيف أبي محمد
الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمي رواته
أبي القاسم عبد الله بن أحمد البغدادي

بسم الله

268

ك:



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ

KISIM : Feyzullah

ESKİ KAYIT No. 266

YENİ KAYIT No.

TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم و به تقي

احبرنا الشيخ الفقيه الامام ابو الفضل جعفر

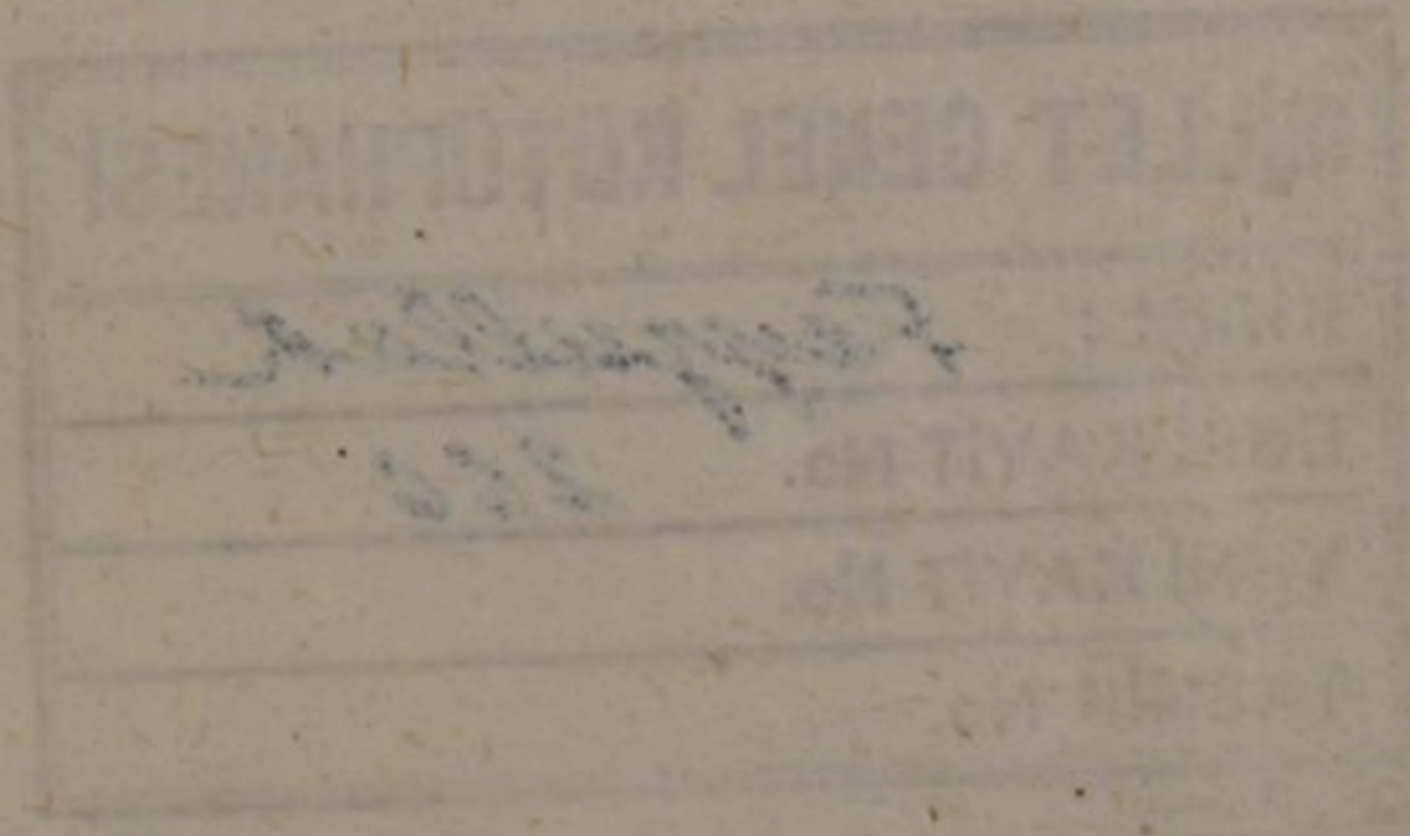
ابن ابي الحسين بن ابي البركات الهمداني القاسمي

قراءة من عليه **احبرنا** الشيخ الفقيه القاضي الشريف

د. الله والقاضي ابو الفضل عبد الرحمن الحسي

علي بن محمد بن اسماعيل

محمد



وقف

في رجب سنة ثمان وخمسين وأربع مائة **ح** **ثنا**

ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن أبي طالب
البغدادي بمصر **ح** **ثني** ابو محمد الحسن بن

عبد الرحمن بن خلاد المصهرمي بن امهرمي

بقرائة علي في المحرم سنة ثلاث وثلاثين

وثلاث مائة **قال** **هذا ذكر الامثال**

المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي علي

خلاف حار وبياه من كلامه الميثاكل للامثال

المذكورة عن متقدمي العرب فان تلك تقع

مواقع الاضمار باللفظ الموجز المجمل وهذه

بيان وشرح وتمثيل بوافق امثال المتزجل

التي وعد الله عز وجل لها وأوعدها حل

وحرر ورجا وخوف وفرع لها المستر كين وجعلها

موعظة وتذكير ودل على قدرته مشاهدة

وعيانا وعاجلا واجلا وسهلا على الاهلي في

في الحامى لما والا

مؤخره للدياني

في الاسبق
الذي في الحامى
فلان بايعهم على الجلاء



انما انبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل يحب المؤمن الغافل
 الذي لا يهتم بشئ من الدنيا ولا الآخرة
 الا بما امر به الله تعالى ولا ينهى عن
 ما نهى الله تعالى عنه

السموات والارض وهو العزيز الحكيم **حدثنا**
 محمد بن عبد الله الحضرمي مطين **حدثنا** عبد
 الله بن براء **حدثنا** زيد بن الحباب **حدثنا**
ان لهيعة **حدثنا** يزيد بن عمر الطخافري انه
 سمع شفي الاصبجي يقول سمعت عبد الله بن
 عمر ويقول حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الف مثله **حدثنا** ابو احمد هارون بن يوسف
 ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العدني **حدثنا** سفيان
 ابن عيينه عن ابي الزبير عن الا عرج عن
 ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن احمد بن موسى عيدان
حدثنا عبد ربه بن خالد الميمري **حدثنا**
 الفضيل بن سليمان الميمري عن موسى بن عقبة
 عن ابي جابر التمار انه سمع ابا هريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلي

في الاصل
 يفسر الى
 في الحديث
 الانباء

في الحديث

الانبيا

الا نبيا قتي مثل رجل يبي نبيا نافع احسنه واجمله
 واحمله الا موصنع لبنة فجعل الناس يطيقون
 به ويعتقون ما راينا احسن من هذا ولا موصنع
 هذه اللبنة الا فكت انا تلك اللبنة **قال**
ابي ابو محمد بن خلاد هذا مثل في نبوته صلى
 الله عليه وسلم وانه خاتم الانبياء وبه تم حجة
 الله عز وجل على خلقه ومثل ذلك بالنبيا ن
 الذي ليسد بعضه بعضا وهو ناقص الكمال
 بنقصا لبعضه فاجل الله به دينه وختم به
 وحيه والحرب مثل ما يبالغون فيه من الوثا
 والاصالة وعقد المكارم والمفاخر واسباه
 ذلك بالنبيا ن قال الله عز وجل ان الله يحب
 الذين بقا تلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
 مرصوص يعني لا تزول ولا تتخلخل واحبرانه
 بنا السما فرغ سملها وهو بنا القدرة لا ان تم

من اي شئ
 واحسنه

و
 ربي محمد بن خلاد
 اومى الى شئ من النبيا
 والى مطلقا
 ويقع ودانان والرسول
 انسان زكيا وفيه خلق
 واسم النبيا واللام
 في سورة النور
 الا اوتيه

شيء من المدة الصنعة **قال** **عبر بن الطيب**

بذكر قيس بن عاصم

• فما كان قيس • هلكه هلك واحد •

• ولكنه بنيان • قوم **عقد** ما •

وقال آخر

• أوليك قوم ران • بنوا احسنوا البناء •

• وان عاهدوا اوفوا • وان عقدوا واشدوا •

البناء مقصور بضم الباء جمع بيعة هكذا قال

لنا ابراهيم بن السري يعني المرحاج كما يقول

لحميه ولحي وحلية وحلي واشدنا ابن دريد

• تبوات بيتائي • المكارم والعلا •

• ربيع البناء • بين الحجرة والنحو •

وقال زياد بن حمل التميمي

• عمر الندي لا بيعت الحق بمثله •

• الاغزا وهو سامي الطرف مبشور •

ان المكارم يلبينها ويعمروها.

حتى يقال امورا دوحها فتحتم

بمعني لا يلج عليه الحق الاسر به وفتح تكلف وتعب

احبرنا ابو خليفه عن ابن سلام قال لما اراد

الوليد بن عبد الملك وانما هو عبد الملك

ليزيد ابنه وليس هو الوليد ان يبايع كذا يفرز

قال جرير

وماذا تنتظرون لها وفيكم.

لخوض بالعظام واعث اراء

ولو قد بايعوك ولي عهده.

لقام الورن واعتدل البناء

وقال اخر من العرب يمدح قومًا

هم حلو من الشرف المعال.

ومن حسب العشيرة حيث شاؤا

بناء مكارم واساه كليم.

• دماؤهم من الكلب الشفا

فاها يبيتكم ان عد بيت

• فطال السمك والشع الفناء

واما اسد فغلي قد يبر

• من العادي ان ذكوا الستاء

فلوان السنادت لمجد

• ومكرمة دنت لكم السماء

قال لي ابو محمد

قوله دماؤهم من الكلب الشفا الكلب دأ

يا هذا الكلب وكانت العرب تزعم ان الكلب

الكلب هو الذي باخذ هذا الرا اذا عض

تلف المعصوض واذا استشفى المعصوض

يدمر الشريف برا

حدثنا ابي حدثنا يعقوب بن سفيان

العتوي حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية

ابن

ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن
النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلي
جنبتي الصراط سور فيه ابواب مفتحة وعلي
تلك الابواب ستور مرعاه وعلي باب لصراط
داع يقول ايها الناس ادخلوا الصراط ولا تغوا
ومن فوق الصراط داع ينادي فمن اراد ان
يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح
فانك ان تفتحته تلجه فالصراط الاسلام والستور
حدود الله والابواب المفتحة محارم الله والمراعي
القران والمراعي من فوق واعطاه الله **قال**
لنا ابو محمد الصراط الطريق والستور
الحايط يقال سرت الحايط وشتورته اذا صرت
في اعلاه وجنبنا الصراط فاجتاه واجمع جنبات
والحد المقدار والتناهي الممنوع من تجاوزه كما

قال الله تعالى عز وجل تلك حدود الله فلا
تقتدوها وها واصل الحد طمع ومنه ضرب الحد
وهو عدد ومقدار منع الله من تجاوزه وصدور
الدار هو المقتدار والتناهي التي لا يجاوزها
صاحب الدار وسمي البواب حداً لأنه يمنع
من الدخول وتقول دون ذلك الامر حد
اي مانع **قال زيد بن عمرو بن**

نفييل سجالة ثم سجان يعود له .
وقبلنا سجع الجودي والجمد
لا تغبدن لها غير خالقكم .
وان دعيتم فقولوا دونه حد

وهذا مثل في وضوح الحق وظهور معالم
الاسلام لمن اراد فندها وعدل عن طريق
السبيل والريب مفارقا لها وبيانه في حديث
الشيخان بن ابي الحلال بن ابي

وبن

وبين ذلك مشبهات لا يعلمها كثير من الناس
من اتقى الشبهات استتركت منه واعرض عنه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحوام كالراعي
حول الحمى فيوشك ان يقع فيه ولكل ملك

حمي وخفي الله محارمه قال لنا ابو محمد

الحمي المكان المعبث الذي يمنع مالكه من نظره
وقوله فمن اتقى الشبهات استتركت منه واعرض
عنه غشيل ومعناه ترك الا لسان ما يربيه
الي ما لا يربيه وجعل الفعل للتنبيه على التوسعة

ومثله في كلام العرب كثير وقال الشاعر

وقارفتي فزين السو لسا.

• راية المرشد طارقت القدرينا

اراد جعل السباب فاجب له الفعل في حال

ولنفسه في حال واجمل لا فعل له اغا الفعل للجاء

حدثنا احمد بن محمد السامعي حدثنا عمي ابراهيم

ابن محمد الشافعي حدثنا عبد الله بن رجا المكي عن
 عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
 فدع ما بينك الي ما لا بينك تقول
 رابي الامر بيني اذا ادخل عليك شك **قال**
 ابو محمد وسمعت ابراهيم عن السري يجلي عن ابي
 عبيد الله قال رابي وارابي معني واحد
 والشدي محمد بن عطية الشافعي عن الزياتي
 يا قوم مالي وابادي وبكنت اذا التوت من عيب
 لستم عطفني ويبروني . كما انا ربيته برئ .
قال الزياتي التوت في معني اتيته
 وربته واربيته جميعا وربته هو المعروف
 ويقال له ارب الرجل اذا كان صاحب ربه
 والرب ايضا حادثه من حوادث الدهر
 والرب الشك والشدة وكسب

- دع جابر إليك وانتقل • عند أبي مالك جابر •
- واقع بماء رزق الله له • فليس تغدو وأما يصيبك •
- وليا تينك ابن كنت • موثرا منه نصيبك •

حدثنا هارون بن يوسف حدثنا ابن أبي
 عمرة العدني حدثنا مروان الفزاري عن
 جوبير عن الضحاك وغيره قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بينا أنا بين المنام والميقظ
 إذا أتاني ملكان فقال أحدهما إن له مثلاً
 فاضرب له مثلاً قال سيد بناداراً واحداً
 مادونه وبعث منادياً قال سيد الله والدار
 الحجة والمأدبة الاسلام والراعي محمد صلى الله
 عليه وسلم ورواه يزيد بن هارون عن سليمان
 ابن حبان عن سعيد بن عيينة عن جابر قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم نائماً فإذا أتاه ملكان فقال
 أحدهما العين نائمة وقال الآخر إن له مثلاً

وذكر نحو من الكلام الاول قال قال لنا ابو محمد
المادة الوليمة وفي حديث عبد الله بن مسعود
ان هذا القرآن مادة الله ويري مادة
بفتح الدال قال لنا ابو محمد قال لنا ابو موسى
الحامض من رواها بضم الدال فاعل اراد الوليمة
ومن رواها بفتح الدال اراد ادب الله الذي
ادب به عبادة قال ابو محمد ومولد القلب
يقطان تحيل ويراد به حياة القلب وصحة
خوادم ويقال رجل يقط ويقط اذا كان
حديدا القلب وذكبه وهذا مثل دعوة النبي
صلي الله عليه وسلم والمغور بالاستجابة لها
والوصول الى الجنة لها والله يدعوا الى دار
السلام ويجدي من اثنا الى صراط مستقيم •

حديثنا ابو شعيب الكوفي وحدثنا يحيى بن عبد الله
البابلي حدثنا صفوان بن عمرو حدثني سليمان

١
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالموعب واوتيت جوامع العلم واوتيت
الحكمة وصرب الامثال مثالا للقرآن والي
انا بيانا نايما اذ اتاني ملكا فقام احدا
عند راسي وقام الاخر عند اخرا
عند راسي اصابني فقال الذي عند راسي
يا رب مثلا وانا اضر فقال الذي عند
راسي فاهوي الي لتتم عينك ولتسع اذنك وليع
قلبك قال فكنت كذلك اما الاذن فلتسع واما
القلب فبمعي واما العين فتنام قال فضرب مثلا
وقال بركة فيها شجرة نابنة وفي الشجرة غصن
خارج فجا صارب وضرب الشجرة موقع العصن وقع
معه ورق كثير كل ذلك في البركة لم يبعدها ثم
صرب الثانية موقع ورق كثير لا ادري ما وقع
فيها اكثر او ما خرج منها قال ففسر الذي عند راسي

فقال اما البركة فهي الحبة واما الشجرة فهي
للامة واما العنق فهو النبي صلى الله عليه وسلم واما
الضارب فملك الموت صرب الضربة الاولى في
في القرن الاول فوقع النبي صلى الله عليه وسلم
واهل طبعته وصرب الثانية في القرن الثاني
فوقع كل ذلك في الحبة ثم صرب الثالثة
في القرن الثالث فلا ادري ما وقع فيها اكثر
او ما خرج منها **ن**

حدثنا محمد بن الحسن بن شجاع الحضرمي
حدثنا ابو يعينم الفضل بن دكين حدثنا بسير
يعني ابن المهاجر قال حدثني عبد الله بن هـ
بريد عن ابيه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فنادي ثلاث مرات ايها
الناس انما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا
ان ياتهم فبعثوا رجلا يترقب لهم فبينما هو كذلك

اذا ابر العدو فاقبل لبند رقومه فحشي ان
يدرك العدو قبل ان يند رقومه فلهو ب
بثوبه ان ايها الناس اوتيتهم ثلاث مرات

قال ابو محمد

قوله يتر بالهم هو ان يعلو شاهقا فيرقب
العدو لبند ربه واسمه الرئيسة علي مثال
فعيلة مهور وهو الذي يقال له الرديان
قال عبيد الله بن ثعلبة البكري

- اما النهار فرائي • قوي بموقبه يفاع •
- والليل ابطن فاحض • والوعور من البفاع •
- تزد السباع معي • فالقى كالمذل من السباع •

ومنه قولهم اني لا رياء بك عن كذا اي
ارفعن عنه ونقول ما رايته حتي اربا علي
اي اسرف علي وهذا مثل في السبق الي اتباع
النبي صلى الله عليه وسلم والغور بقصد يقته قبل

فقدروا أنه آخر من انذار ولا يني بعدم ينتظر
ويبصرون معني ديوان الساعة وقرها كما قال
بعثت الساعة كهانتين واسار باصبعيه وقال
الله عز وجل هذا انذار من النذر الاولى لي ارفقت
الارفة بعني دنت القياحة وهذا علي الببالغة
في تقريب الكاين الذي هو لا محالة واقع وكما
قال ابو بكر رضي الله عنه كل امرئ مصير في اهله
والموت اذني من شراد لعله اراد يدنو الموت
وقوعه لا محاله **وقال** كعب الغنوي

لعمرك ان البعيد الذي مصي

• وان الذي ياتي عند القريب

فهي ما قد ركونه وينظر وقوعه وان البعيد
وقته باسم غد وهو ثاني يوم لان مورا لا وقا
تدببه وفي التزبل سيعلمون غدا من الكذاب
لا شر وهذا وسبهم مضروف في اكثر كلام العرب

ولهذا

ولهذا اخرجوا المستقبل من الافعال الذي وقع
الوعد به مخرج الماضي الذي قد يضرر وقته
كما قال الله عز وجل ونادي اصحاب الجنة وجات
كل نفس معها سابق وشهيد. وسمعت ابراهيم
ابن محمد بن عرفة يقول في قوله عز وجل اني
امر الله فلا تستعجلوه ان معناه اني امر الله وعدا
فلا تستعجلوه وقوعا ومن كلام العرب اذا بالغوا
في شدة السعي وموتة الحركة جانا رايدا سرع من
الزح واسرع من البرق وراينا فلانا بطير
ومعلوم ان الانسان لا يباري الزح والبرق
ولا يقدر على الطيران وانما اراد به الحق وسرعة
الحركة ويقال في امثالهم جا فلان قبل عيروها
جري يريدون السرعة اي قبل لحظة العين
والعير بالمراسان العين وفسر بيت الحارث
ابن حنظلة.

زعموا ان كل من طرف العير سوال لنا وانا
الولا اي كل من طرف بحسن علي عير والمير
السان العين وهذا القير بعض الرواة من
المقدما وهو عريب فمذ لغات العرب وانما
خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بلغته ولغاتهم
فمن جهل لغات المخاطبين فقد خرج عن جملة
النظارين **حدثنا** ابي حنيفة بن حكيم
المعقومي حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب اجمرت عيناه
وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه نذير جيش
يقول صبحكم ومساءكم ثم يقول بخت والساعة
لها ثنين ويضرب بين اصبعيه المساحة والوسطى
حدثنا عبد الوهاب بن رواحة حدثنا
ابو كريب حدثنا يحيى بن عبد الرحمن عن عبيدة بن

الاسود عن مجالد عن قيس عن المسور قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة
سيفتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعه
حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب
بالقري حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
حدثنا ابواسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن
الحي برودة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل اتي قومًا فقال يا قوم اني رايت
الجليش بعيني واخي انا المنذر العريان قالوا
فاطاعوا طائفة منهم فارتحلوا وانطلقوا علي
مهلكهم فنجوا وكذبته طائفة فاصبحوا امكانهم
فصبحهم الجليش فاهلكهم واجتأهم لك مثل
من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب
ما جيت به من الحق **قال** ابو محمد

سمعت ابي يقول المذبح العربيان الذي قد ظهر
صدقه ولا ادري عن من حكاة والي من اسند
الا ابي سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن المبري يقول
عربي الامراء اظهروا ليقال عار اكون ابي طاهر
مشرف كما قيل اكون ابلج من بلجة الصبح قال القند
الزماني . فلما صرح السر . فامسي وهو عربيان .
. مشينا مشية الليث . غدا والليث غضبان .

وقال الحطيم

وقال وقد مالت بهم نسوة الكوي .
نغاسا ومن يعلق سري الليل يكسل
انح لفظ انضاً النغاس دواها .
قليلاً ورقه عن قلائص دابل
فقلت له كيف الانا خة بعد ما .
حدا الليل عربيان الطريقة مخيل
الشدي بعض سيوخنا عن طارني عن الجراداني

انشدني بشار

اسرت وكم تقدم من اسير.

تؤين بوجهه عقد الاسار

كبشر او كبسطا من قيس.

اصيتا ثم ما دنا بعا

وكيف بنا لئى من لم يشلم.

اعزبطانة في الحق عار

والطائفة من كل شئ قطعة منه نقول طائفة

من المؤمر وطائفة من الليل كما قال الله عز وجل

وطائفة من الذين معك وادني ما يقع عليه اسم

الطائفة واحد وهذا القول للسائي رحمه

في قوله عز وجل فلو لا نفر من كل فرقة منهم

طائفة لينفقوا في الدين وليبذروا قوتهم

اذا رجعوا اليهم وقد قال ذلك غير السائي

والنذير بمعنى المنذر كما قال سميع بمعنى مسمع في

اليم معني مولم و وجع بمعني موجه **قال**

عمر بن معد بن كعب

ابن ربيعة الراعي السميع

بوئرقتي واصحابي هجوع

بريد الراعي المسمع وقوله ادلجوا الادلاج من

اول الليل بقول ادج يدج ادلاجوا الادلاج

بتشدريد الدال من اجو الليل بقول عند ادج

يدج ادلاجوا واسمه الدرجة وهذا الحديث

في الطعني قريب من معني الحديث الذي قبله **ن**

حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا

ابو الخليل الجبيري حدثنا الفضيل بن سليمان عن

موسى بن عقبة عن ابي حازم التمار انه سمع ابا

هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما مثلي ومثل الناس مثل رجل استوقد نارا

فلما اضاء ما حوله جعل الفراش والدر باب

١٢
يَقْتَحِمُونَ فِيهَا وَأَنَا أَخَذْتُ حِجْرًا مِنَ النَّارِ وَأَنْتُمْ
تَقْتَحِمُونَ فِيهَا **قَالَ** أَبُو مُحَمَّدٍ اسْتَوْقِدْ بِمِجْنِي
أَوْ قَدْ أَوْكَمَا قَالَ لَوْ اسْتَحَبَّ بِمِجْنِي جَابِ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ اسْتَحْيُوا اللَّهَ وَلِلرَّسُولِ وَقَالَ مَثَلُهُمْ
كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا **وَقَالَ الْغَنَوِيُّ**
وَدَاعِ دَعَا دُخْنٌ بِالْحَيْفِ مِنْ مَنِي.

• **فَلَمْ يَسْتَحْيِهِ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ**
وَالْحِجْرُ وَاحِدُهَا حِجْرَةٌ نَقُولُ حِجْرَةٌ وَحِجْرٌ وَحِجْرَاتٌ
وَهِيَ مَعْقِدُ الْأَرَارِ وَحَيْثُ يَبْتَنِي طَرَفُهُ **ن**
قَالَ النَّابِغَةُ

رَقَاقُ الْمَعَالِ طِيبُ حِجْرَاتِهِمْ •
• يَحْيُونَ بِالزُّحَّانِ يَوْمَ الْمَسَابِ
وَهَذَا تَمْثِيلٌ مِنْ أَوْجَرِ الْكَلَامِ وَابْلَغُهُ وَاشْدَدُّ لَخْصًا
بِقَوْلِ اخَذْتُ بِحِجْرَتِهِ عَنْ كَذَا إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ
وَمَنْعَتْهُ مِنْهُ وَنَقُولُ اخَذْتُ بِبَاصِيَّتِهِ إِلَى كَذَا

اذا قدمته اليه ومترنته عليه قال الله عز وجل
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي هو قادر
عليها ما لك لها والناصية تنتهي شعر الراس مما
يلي الوجه وقال الله عز وجل يعرف المجرمون به
بسيماهم فبؤخذ بالواصي والا فدا مراي سياون
الي النار فتهرا ويقول القايل ناصيتي بيدك
في معني الطاعة والالتقياد **وقال الفرزدق**
عشية اعطتنا عمان امورها

وقد ناعدنا عوة بالجرايم
يريد انهم غلبوهم وساقوهم فتهرا وقوله انا اخذ
بجركم عن النار يقول احذركموها واصدكم
عنها وارغبكم في الجنة ونعيمها وانتم في غفلة
ساهون لا تستعرون كما يغتحم الغراس النار
وهو لا يشعر طبلكم الي الدنيا وزهرتها وابثا لكم
لها علي ثواب الله وما عنده الذي هو خير وبقي

فمنه

فهذه موعظة لبعض من اجابوا الدعوة ويحتمل
ان يكون وعيد المشركي قرئش .

حدثنا عبد الله بن احمد بن معدان حدثنا
ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اسامة
حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي
ومثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
غيث اصاب الارض فكانت منها طائفة قبلت
الما وانبتت الكالا والحب الكثير وكانت منها
اجاذيب امسكت الما فمفع الله بها الناس فشربوا
ورعوا وسقوا واصاب طائفة اخرى منها **الما**
وهي قتيبان لا غلن ما ولا تنبت كلا فذلك
مثل من فقه في دين الله وتفقه لما بعثني الله
معلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به **قال ابو محمد**

المغِيث اسم عام للمطر يعيث الله به عباده ^{يصيب}
بدمواقف النفع لهم لقول منه عيثت الارض
فهي مغِيثه والكلأ الحشيش **قال صاحب كتاب**
العير هو اسم لرطبه وبابه قال والعشب
لا يكون الارطبا وقال ابو زيد الانصاري
الكلأ كل ما دام رطبا عشبه وبقله فهو هموز
واجميع الاكلأ محمد ورد يقال اكلأت الارض
وهي مكلاأة واكلت الارض واعشبت واكلأ
المال واعشب والناس مكليون ومعشون وقد
بدا الاكلأ والاعشاب والاكلأ قال فاما ذكار
الكلأ فغشبه وهو ما غلظ منه وعظم والبقل
ما لا نمنه ودق وهذا مثل المبني صلى الله عليه
وسلم في ابلاغه عن الله عز وجل ودعا به الي
سبيله وانبعث رحمة للعالمين ليخرجهم من
الظلمات الي النور ويهديهم الي صراط مستقيم
ومثل

ومثل ذلك بالعيب الذي يبشر الله به رحمة
في الارض ويحيي به الانعام والكوث والدرين
اسمغوا قوله وشاهدوا امره في اختلافهم
وطرايقهم ببقاع الارض التي تختلف تربتها واما
فمنها ذات الرياح من المعشبة الكثيفة التي
يكثر خيرها وبيع ثمرها ومنها الاكحال من ذات المغيا
والعذران والعقر والفلاة وغير ذلك من الاكحال
التي تستنقع فيها الحياه فيرد اليها الناس
والانعام ومنها ما لا يتغلق من المطر الا بمرره
عليه وهو مثل من فقده عن الله وتفقه لما امر
به الرسول صلى الله عليه وسلم فعلم وعلم وعمل
ومثل الحامل علمه الي من هو او عي منه كما قال
في الحديث الاخر قرب حامل فقده الي من هو افقه
منه ومثل السامع المعرض المحروم والاحادب
فيما احب جمع احادب او يكون جمعا لا جرب وهذا

فيما احب ولا احقق **سمعت** **المرجاج** يقول
 حدثت الارض واحديث اذالم تثبت شيئا وسمعت
 ابن دريد يقول ارض جدمه اذا كانت قليلة
 النبات **حدثنا** ابي في عداد منهم الحسن بن
 المثنى وابو جعفر الحضرمي وابو يحيى المساجي يعقوب
 ابن مجاهد وابن البرقي وغيرهم قالوا حدثنا
 ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني حدثنا مالك
 ابن سعد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
 ح وحدثناه عبد الله بن العباس لطيبا لسي
 حدثنا موهل بن اهاب حدثنا مالك بن سحر
 باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس انما انا رحمة مهداة **قال**
 ابو محمد وانفق الغناظهم في ضم الجيم من قولهم
 مهداة الا ابن البرقي فانه قال مهداة بكسر
 الجيم من الهداية وكان حنا بطايفها متصرفا في
 الفقه

١٦
الفقه واللغة والذي قاله اجد في الاعتبار
لانه بعث صلى الله عليه وسلم هاديا كما قال انا
انزلنا اليك الكتاب بالحق لتبين للناس وقال
لتخرج الناس من الظلمات الى النور واسباه ذلك
ومن رواه بعثهم اليهم انما اراد ان الله عز وجل
اهداه الى الناس وهو قريب

حديثي ابي حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا
مالك بن اسمعيل عن حفص بن حميد عن عكرمة
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار
وتعاجمون فيها فتتاعم الفرائس والجناد وبو^{شكل}
ان ارسل حجركم وانا فرط لكم علي احوض فتزدون
علي معا واشتاتنا يقول جميعا فاعرفكم باسمائكم
وسماكم كما يعرف الرجل العريضة من الابل فجا
ابل فذهب بكم دامت الشمال وانا سدد فيكم رمي

العالمين فاقول يا رب امي فيقال انك لا تدر
ما احدثوا بعدك انهم كانوا يجسئون القهقري
بعدك فلا عرفن احدكم ياتي يوم القيامة يجمل
ساة لها تفابينا دي يا محمد يا محمد فاقول لا املك
لك من الله شيئا قد بلغت ولا عرفن احدكم ياتي
يوم القيامة يجمل بعيرا له رغاء ينادي يا محمد
فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا
عرفن احدكم ياتي يوم القيامة يجمل فرسا له
جمجمة ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك من
الله شيئا قد بلغت ولا عرفن احدكم ياتي يوم
القيامة يجمل قسحا من ادم ينادي يا محمد يا محمد
فاقول لا املك من الله شيئا قد بلغت **قال**
ابو محمد قوله احدث بجر كرم عن النار الحزن مسد الاذا
وقد تقدم ذكرها وقوله يوشك ان افارقكم
ويحول الموت بيني وبينكم ويوشك في معني يسرع
وملو

١٧
وهو بكسر السين قال المشاعر
يوشك من قوم من مبيته في بعض عرائنه يوافقها
وقوله انا فرط لكم علي احوص بقول القدرمكم
واسبقكم وفارط القوم الذي سبقهمهم اليها
وفعله فرط يعرط فرطا وقوله فنز دون علي
معا واستناقا يقول جميعا ومتفرقين فاعرفكم
لسيماكم والسيما العلامة التي يعرف بها الخير
والشر من الانسان قال الله عز وجل سبماهم
في وجوههم من اثر السجود وقال يعرف المحرمون
لسيماهم والسيما حلة معدودواشدنا ابو خليفة

قال الشاذنا الثوري

علام رماه الله يا حسن يا قعا .
له سيماء لا تشق علي البصر
وقوله فيذهب بكم ذات الشمال يعني طريق الحساب
والعقاب وقوله انا شد فيكم رب العالمين بقول

اطلب اليه واسيله العفو عنكم والتجاوز عن سيئاتكم
وهو كما يقول القائل نشدتك الله والرحمة
وقوله انهم كانوا يجشون القهقري بعد ذلك
معناه كانوا يجالسون احرار ويسلكون غير
سبيلك والقهقري ان يجشي الانسان حوليا
وقوله يحمل شاه لها ثغاء الثغاصوت
الثاتقول ثغى الشاه تنغوا ثغاء وورغا
البعير برعوارغا والحكمة صوت الفرس وهو
دون الصهيل قال ابو عبيد هو صوت الفرس
للسعير والقشع من ادم وربما اخذ من جلود
الابل يجوز فيه اهل البدو وامتنعهم وهو
موضع الختار من اهل الحاضرة **قال** منهم
ولا يرمي القهري النسا لعرسه
• ادا القشع من جيل الشاتققققا
يقول انه يخف في الشاتلحمل وهذا في الغلول

كما قال الله تعالى ومن يعجل ليات بما غل يوم
القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت وقد تضمن
هذا الحديث تذكيرا وتحذيرا وموعظة يقع
خطابها عاما ومعناه الخصوص وعلى هذا
سايرا الاكلام المولف في الخطب والمواعظ كقول
المواعظ كان الموت فيها علي غيرنا كتب وكان
الحق فيها علي غيرنا واجب قد سينا كل واعظ
وامنا كل حاجته وهذا من كلام بر وي عنه
صلي الله عليه وسلم في خطبة له معروفة ومن
احبر الله عز وجل اجوبهم تنجيا في عن المضاجع
يرعون ربهم خوفا وطمعا وان قلوبهم وجله
انهم الي ربهم راجعون من هذا الخطاب خارجون
وقال الله عز وجل يا ايها الناس انما بعثكم علي
انفسكم والمراد بهذا الخطاب اهل البغي وتقدر
يا ايها الباعون فاما التائبون العابدون

الحامدون الساجدون الراكعون الساجدون
الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
واحافظون لحدود الله فبعداً عن البغي خارجي
من هذا النكت وإنما شئت القول في هذا مع
وجنوحه وظهوره لأن من الشيوخ من يتهيب
رواية هذا الحديث مقدراً أنه يتعلق بشي
من دماء الصحابة أهل الهجرة والمضرة وحضرت
موسى بن هارون وهو يقرأ علينا كتاب الزهد
لسار بن حاتم فمر بهذا الحديث فطواه وامتنع من
روايته وهذا مذهب من لا يتعلق من
الحديث إلا بالرواية ويقول فيما يقوم في
نفسه علي تزوير الرواية والطعن عليهم وكان
بعض اصحابنا يزعمون هذا الخطأ إنما هو
لأهل الردة الذين مسغوا الصدقة إذا كان
الله تعالى قد أعلم ببيته صلى الله عليه وسلم أنهم

١٩
يرتدون ويبيعون الصدقة ويصرفون له
يحمل ثألهما ثغراً ويعيراً لدرغاً إلى هذا الوجه
نقول منع حق الله عز وجل فيها ويمنع حق الله
في نفسه في ارتباطه واجتهاد عليه وفيما يجره
ويده خرم في قسعه **قال أبو محمد**
وعلي بن بعض الفقهاء أن واجب الصدقة في بيع
الحبل فهو قول حماد بن أبي سليمان وقال الأوز
إذا كانت الدواب للبيع ففيها الصدقة وقال
أبو حنيفة إذا كانت خبلاً ففيها ثلث قطب
نساء ففيها صدقة في كل أربعين فرساً فرس
وقال بعضهم في الحبل السائمة أن المصدف
بالخييار إذا شاء أخذ من كل فرس ديناراً أو عشرة
درهم وإن شاء قومه ما ثم أخذ من كل ما يني درهم
خمسة درهم وإن شاء قومه ما ثم أخذ من كل ما يني
درهم خمسة درهم وهذا القول لرف قال أبو يوسف

هذا ليس بشي وفي قوله يحمل شاة وبغير او فرسا
وجهان احدهما ان يكون حملا له على التمثيل والمجاز
بمعني ان يحمل وزره ويؤثر بامته والوجه الآخر
ان يكون على ظاهرهم فيجعل حملا له عقوبة له
ومثله كما ورد عنه عليه السلام في مانع حق
الله عز وجل في غنمه انه يبيع لها بقاع فزقير
تطاه باطلا فها وتنظفه بقر وهما وقال الله
عز وجل في مانع الركاة يوقر يحي عليها في نار
جهنم فتكوي بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا اما كنزكم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكذبون
حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا ابراهيم بن
سعيد حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فقال
ايالك ان تأتي بغير حملا له رغا فقال لا اخذه

ولا آجي

ولا احي به فاعفاه هـ

حدثنا ابي حدثنا ابو الخطاب الحناني حدثنا يزيد
ابن ربيع قال حدثنا روح ابن القاسم حدثنا سهيل عن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ما من عبد له مال لا يودي زكاته
الا جمع له يوم القيامة فيجى عليه صفائح في جهنم ويكوي
بها جنبه من ظلم حتى يقضي الله عز وجل بين عباده
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فما تعدون ثم يري
سبيلا اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابل
لا يودي زكاتها الا يجاها يوم القيامة كالكثر ما
كانت عليه ثم يسلح لها بقاع قرقر نظاه باطلا فيها
وتنطح بقرونها ليس فيها عقصا ولا حيا كلما عصت
عليه احرها ردت عليه اولها حتى يقضي الله عز وجل
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فما
تعدون ثم يري سبيلا اما الى الجنة واما الى النار

قيل يا رسول الله فاحبيل قال الحبل معقود في نواصيها
الحبراني يوم القيامة والحبل لثلاثة لرجل اجر ولا حر
ستر ولا حر وزر فلما التي هي له اجر فرجل يحبسها
وبعدها في سبيل الله فما عيبت في بطونها من بولها اجر
ولو رعاها في مرج كان له فيما عيبت في بطونها اجر
ولو استنفت شرقا او شرفين كان له بكل خطوة خطتها
اجر ولو عرض له هرقفاها منه كان له بكل فطرة
عيبتها في بطونها اجر حتى انه ليذكر الاجر في ارواها
وابوالها واما التي هي ستر فرجل يتخذها غفقا
وتحلا وتكرمها ولا يتكسح في الله في ظهورها ولا بطونها
في عسره ولبسه واما التي هي عليه وزر فرجل يتخذ
اشرا او بطرا او ربا للناس **قيل** يا رسول الله فالحجر
قال ما انزل الله علي فيها شيء الا ان هذه الامية
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقالا
ذرة شرا يره **قال ابو محمد** قوله في يوم
كان

كان مقدار خمسين ألف سنة ذاتي سمعت ابا عبد الله
ابن عرفة يقول ذهب ماس الي ان الله عز وجل يفعل
فيه من الاعمال ما يفعل مثله في خمسين ألف سنة
قال واما كلام العرب فانه يصفون ايام السدة وليلتها
بالطول وايام الرخا والسرور بالمعصر وانما يراد شد
ذلك اليوم وثقله في عظمه وهوله كما قال الشاعر
تعالوا عينيوني علي الليل انه .

علي كل عين لا تنام طويلا
فاعلم انه بطول علي الساهر لشدة عظمته ولا زيادة
في الليل ولا نقصان علي المقدار الذي قدره الله
عز وجل **وقال** اخبرني يوما بالشدة
فقلت لا صحابي حسيباً اليهم .

اذ اليوم ام يوم الفياضة طول
وقال ابن ابي كاهل كلما قلت مصي اوله عطف لا خر
منه فرجع **وقال** اخبرني فصر ايام السرور

تمتع بذا اليوم القصير فانه .
رهين بآيام السهور الاطاول .

وقال ابن ابي ربيعة
فيالك من ليل تقاصر طولها .

وما كان ليلى قبل ذلك بقصر .

وقال حميد بن ثور الهلالي
وكأئن لهونا من ربيع مسرة .

وصيف لهونا فقصير ظهايره .

حدثنا موسى بن هارون وجعفر بن محمد القزويني
قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد

ابن ابي سعيد عن عياض بن عبد الله ابن ابي سعيد

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يحيط الناس فقال لا والله ما اخشى عليكم

الرجال الناس الا ما يخرج الله لكم من رزقه الدنيا فقال

رجل يا رسول الله اوبائي الخبز بالسرة فضمت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف قلت قال يا رسول
الله وهل يأتي الخير بالشر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الخير لا يأتي الا بالخير وان مما يثبت الربيع
لما يقتل خطا او يلم الا اكلة الحضر حتى امتلأت خاضرا
استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم احترت فعادت
فاظت فمن اخذ مالا بحقه بارك له فيه ومن اخذ
مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي ياكل ولا يبيع **ن**
حدثنا جعفر بن محمد المعز يابي حدثنا امية بن
سبطام حدثنا يزيد بن رزيق الدستواي ح وحدثنا
الحضري حدثنا ابو كريب حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
حدثنا هشام الدستواي حدثنا يحيى عن ابي كثير حدثنا
هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال ابو محمد**
الزهري نوار الربيع وزهرة الدنيا حسناتها وجمعتها
وما اظهر الله عليها مما يتنافس فيها اهلها وانما سميت الدنيا

لانها دانية متقدمة الاخرة والربيع فصل من
الزمان مختلف فيه ويسمى المطر بعينه ربيعاً ويقال
للرجل الجواد الكثير المعروف الفايض الخير ربيع
ويجمع معني الحب والسعة والخير كما قال الطاهر بن عبد الله
اربي خلة من صحبة وقرابة وذي رحم ما كنت ممن اصنعها
ولو ساعدتني بالمكارم قدرة لفاض عليهم بالنوال ربيعها
وقال ايوربد سعيد بن اوس اول الربيع

عند طلوع الحمل والمور والجوزائم الصيف وهو عند
طلوع السرطان والاسد والسبله قاله الاصمعي
في كتاب الصغيات

احبرني احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة
عن ابيه وعن غير واحد ولا استبين من اهل العلم ان
الربيع عند العرب هو الفضل الذي تشبه الناس
الحريص وذلك عند طلوع الشمس براس الميزان **قال**
ابن قتيبة وانما سميت العرب الربيع لان اول المطر
يكون

٤٢
يكون فيه وسماه الناس كزيف لان الثمار تختلف
فيه وهذا قول العرب او اكثر ثم وقتا وجهه ضرب من
القياس لانهم يسمون الفصل الذي يذكر فيه طول
الشمس لسطوان والاسد والسنبلة قبطا وهو الوقت
الذي تحجب فيه الشمس وليست احر وفصل الصيف مقرون
به لا محالة وهو يتقدمه اذ كان لا يجوز ان يتأخر
ولان المشاهدة تبطله وقد جمع بين الصيف وبينه

قال الشاعر

اما يستغني القلب الا انيري له •
توسم صيف من سعاد ومربع

وقت يجوز ان يتباعدا لوقتين عن الآخر
وحدثني عبد الله بن الحسن بن النعمان القزاز
حدثنا الحسين بن علي العجلي قال سمعت جدي بن ادم
يقول السنة اربعة ازمدة كل ثلاثة اشهر منها زمان
فالربيع زمان وهو ابلول وتشرين الاول وكانون

الثاني وشباط ثم الصيف زمان وهو اذار ونيسان
وايار ثم العتيط زمان وهو حزيران وعوز واب
وسمعت ابراهيم بن السري يقول من الناس من يجعل
الربيع الاول من السنة ابتداءه لثلاث وعشرين
تمضي من ايلول وعند ذلك يستوي الليل والنهار
ومنهم من يجعل الربيع الاول في تسعة عشر تمضي من
ادار قال وذلك اخر امطار الشتاء واول مطر الربيع
قال وفي اخر يوم من نيسان اخر مطر الربيع واول
مطر الصيف **وقال** ابو حاتم المجستاني
الوسمي اول مطر الربيع وهو اول المطر وهو الذي
بسم الارض وقد تردد ذكر الربيع في الشعر فمنهم
من جعله المطر بعينه ومنهم من جعله النبات ومنهم
من جعله الوقت فاما ما جاني وصفه وحيي اوانه
من قديم الشعر وحديثه فانما يعني به ايام النثر
والزهر والثور كما قال البيهقي

اثناك الربيع الطلق يجتال صاحكا .

من الحسن حتى كاد ان يتكلما .

وقد نبههم المتنور في غلس الدجاء .

اولا بيل ورد كن بالامس نووما .

فاوجب اسم الربيع لعصل ببيان وقال ابو تمام الربيع

اول الارمان وهذه صفة رحن المور والسدفا

ابن عرفة بيتين

تواصلنا على الايام باق ولكن هجرنا مطر الربيع .

بروعك صوبه لكن تراه . علي روعانة داني التروع .

وهذا لغت المطر في اذار وليس هذا مما لا يقو عرفي

مثل حجة من شعر المتأخرين لان اصحابه اعلام في الدزانه

وسواقا لو اذلك قولوا وانوابه شعرا واحسبه نقل

من المور الى اسم الربيع لان اثار المطر الذي جعله

الله حياه للارض وسببا للبشر يظهر فيه ويدلك علي

صحة هذا التاويل قوله الله عز وجل الم تر ان الله انزل

من السما فتصبح الارض محضرة وليس احضارها ك
عقب يوم منظر فيه انما المعنى انه سبيله بادان
الله وزعم قوم ان هذا بمكة موجود تحضر الارض في
ليلة واحدة ولا يكون الا بمكة واما ما جاني معني
المطرب بعينه **قوله** **الشاعر**

خليلي امي حب حرقا عايري .
ففي القلب مني وقرة وصدور
واوحا ورثنا العام حرقا لم يسئل .
علي صربنا الا بصوب ربيع

وقال **آخر**
اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا
ونسقي الغمام العذوق حين يروب
وقال ابو طالب بن عبد المطلب في النبي صلى الله عليه
وسلم هذا البيت
وابيض لبس في الغمام بوجهه

٢٥
قال ربيع النيامي عصمة للاراميل
وانشدناه بن دريد ربيع النيامي وانشدنا ^{معنا} الكا
نما لالنيامي وانشدنا وريع لصموت الاعرابية قال
ورواه الاصمعي فله الى حب الحوان اذا سرت
نكبا تقطع مثبت الاطناب
وابوالنيامي يبيتون قناه بنت الربيع بكالي معشاب
فقوله صلى الله عليه وسلم ان مما يثبت الربيع لما قتل
حنطا او يلم قال ابن دريد هذا من
ابلى الكلام في تحذير الدنيا ولا غتراري زهرتها
والركون الى غضارتها وذلك ان الماسية يرونها
بنت الربيع فتاكل منه باعينها فرما تفقت سمنا
فهلت نقول من اعطى كفا ورفاهية عيش في دنياه
فليقتصد ولا ينهك فيها فيلهيه عن الاحترار
لا حزنه فيهلك كما ان الماسية يلهيها زهر التبت
فتاكل حتى تهلك وقال الله عز وجل الما كرم التكائر

حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون **وقال**
بعض السُّعْرَاءِ يذكرون الدنيا .

كيف جلو طعم سي زابل . رب طوف في مذاق العيش
ويقال — حبط يحبط حبطا ويقال ان الحارث
ابن مازن بن عمرو بن مخيم سمي الحبط لانه اصابه
مثل ذلك وهو في سفر له فحات والنسبة اليه حبطي
بفتح الباء كما ينسب الي سلمة سلمي رواي شقره شقري
لانهم يستقلون الكسرة مع اليا وقوله او يلم بعيني
او يقرب وهذا قول ابي عبيد وقوله فمن اخذ مالا
بحقه يبارك له فيه البركة الكثيرة والالتساع
هكذا قال لنا ابن عرفة وسالت عنه احامض فلم ينكره
يقول من اخذ من الدنيا شيئا على طريق الاقتصاد
والرضا بالقسم حتى يفر القناعة وغنا النفس جياة
طبيبة ومن طمح ببصره الي كل ما يري من المتاع بها
فهو بمنزلة البهيمة التي تاكل وتمتلي ثم تزوث والتلط

الدوث ويتول ثم جتر والجرح ان تخرجها في بطنها
بعد الامتلاء فتدبره في فيها ثم تعاود الاكل حتي لا
تعرف غير هذا الحال قال الله عز وجل والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار منصوبة
لهم وقوله فمثل ذلك الذي يأكل ولا يشبع قال ابن
البرقي معناه يكثر الاكل كما نقول فلان يتكلم ولا
يسكت ويبكي ولا يرفأ دمعته ومعناه يكثر الكلام
ويكثر البكاء قال ابن دريد لا تشبع ^{عنه}

حديث علي بن الحسن ويعرف بالسامي حدثنا
المجيز بن سعيد الطنجي حدثنا عيسى بن بولس عن عثمان
ابن المغيرة عن السعي قال سمعت الحجاج يقول لرجل من
اهل الشام هل كان وراك من عمت قال نعم قال صفه
لي سمعت الرقاد تدعوا لي رباؤها وسمعت قايلا يقول
هلم ظعنكم الي محله نظفا ^{فيها} الميران وتستكي فيها
النساء وتنافس فيها المعزبي فلم يفهم الحجاج ما قال فقال

ويحك انما خاطب اهل العراق فافهمهم قال نعم الجبل
الاهير كثر المطر فكثر الحلا فاستعني عن نار حيزها
هذه اطفال البيران واما تشكي النساء فلا تزال المرأة
ترعى فيا حذرة بجنة ومرة لبيرة لكثرة الكلاله
فتبعض المرأة فتبت من ليلتها ولسا فها جيف من
الاعيا فهذا تشكي النساء واما تشا من المعري فان
بطوننا تسبع وعيوبها لا تسبع

حدثنا جعفر بن محمد الفرناي حدثنا هبة
ابن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن ربيب بن ابي
نضرة عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله
صلي الله عليه وسلم خطبة بعد صلاة العصر الى معمر بن
الشمس حفظها من حفظها ونسبها من نسبها فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا خضرة حلوة وان
الدعرة وجل مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا
الدنيا واتقوا النساء حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الاملي

حدثنا

٢٧
حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا عمرو
ابن طارق عن ابن لهيعة عن المثنى بن الصباح عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن سليمان بن يسار عن ^{جموه}
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص
الدينا حشرة حلوه فمن اتقى الله فيها واصلم والا فهو
كالاكل ولا يشيع ومبين الناس وذلك لبعث الكافرين
احدهما بطلع في المشرق والاخر يجيب في المغرب

قال ابو محمد سألت بعض سؤخا عن

قوله الدينا حشرة حلوة علي ما يقع هذا ان المعنيان
فقال معناه انما علي ظهرها من متاعها يجسن في عيو
اهلها ويحبون في صدورهم كما قلنا الله عز وجل ومن
للناس حب السموات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
واحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عند حسن
المال **والنشد**

ونحن ينو الدنيا خلقنا لاجلها •

• وما نحن فيه فهو سي محبب

قال ابو محمد وهو عندي في لغت الحديث
الاول ان الدنيا مرتع حلو خضر يرتع ابناء وهما فيها
ويجسسون بحسنها ويسمخون الحباه فيها كما تعجب الانعام
بحضر الربيع وما حلا من نباته وبقلده والحقت الها
في قوله حضرة حلوة لانما جعلنا نعين للدنيا فترا
على ظاهرها لقلام **قال** صاحب كتاب العين
الرتع الاكل والشرب رعدا في الريف ولا يكون الرتع
الا في الحطب كما قال اخوة يوسف صلى الله عليه
وسلم يرتع وتلعب وتقول رتع فلان في مال فلان
اذا القلب فيه اكلا وسربا **وقال الفرزدق**
ارعي فرارة لاهناك المرتع •

• وقال ابو جعفر طائوليت ارفعوا

وقالوا الدنيا سم اصبغني فدرت وهذا معني يترد

في كلام العرب ومن ذلك قولهم النعمة الظليلة والعيش
المورق والسبب لبعض واسباه ذلك والنعمة ليست
بحجم يظلي وكذلك العيش والسبب ليست باجسام
وقال مالك بن حويص المهرري لهوذه بن علي
عبد كسري ابرويز فذكر قوما قتال كالوا تحت كنف
من النعما عذوق وربيع ومن الحفص موق تهنل هم
بالجور ويندق ديمه بالسرو زجحتون ثم الغطة
ويتقيون في ظلال النعمة ونجتا لون في رباض
الظفرهم حمام عزيز وذرايم حرير **والشدنا**
ابن عطية عن ابي حاتم السجستاني الحميد بن نويرة
يقول ان طال النائي لن يحضي •
الذي رايناه الا ان يعيد لييب •
بلي فاذا كرام ارنبعنا واهلنا •
نذافع دارا واكناب حبيب •
ولا يبعد الله السباب وقولنا •

• اذا ما صبونا صبوة سنووب
ليالي البصار العواني وسمعتها •
• الي واذ زحجي لمن جنوب ==
واذ ما يقول الناس شي مهون •
• علي وان غصن الشباب رطيب
قوله عام ارتبعا يقال ارتبع العومرا اذا ارتعوا
في الحضب وانما اراد بهم عاسوا عيثا ههنا طيبا
وقوله والجناب حصيب يعني الحال جميلة والعيش
هنيئ مثل وقوله واذ زحجي لمن جنوب يعني انه
كان موافقا لمن لسبابه وطراته كما يوافق الجنوب
المطر والحضب وقوله غصن السباب رطيب يعني
بضارة السباب وحسنه واعتداله فمثل بالغصن
اذا اوراق واما قوله وبعد الناس في ذلك كبعد
الكوكبين احدهما يطلع في المشرق والاخر يغيب
في المغرب فانما اراد والله اعلم الكواكب التي جعلها

الله منازل القمر وهي التي تسمى لا نوا ويبقي الله
عباده بها الغيث فان احدهما لا يعيب في المغرب
غدوة حتى يطلع رقيقه في المشرق غدوة فاما
لا يلتقيان ولا يتقاربان وكذلك اختلاف احوال
اهل الدنيا في حظوظهم ومكاسبهم لا يتقارب قاهر
ومعتنور ومحروم ورزوق ومعافا ومبلي واسبا
ذلك **حدثنا** سليمان بن ايوب مولى بني
هاشم حدثنا محمد بن ابي صفوان حدثنا ابو داود
عن المسعودي عن عمرو بن مرقه عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على حصير قد اثار السريط في جنبه فقلت لو كنت
يا رسول الله على ما هو الين من هذا فقال مالي وللدنيا
انما مثلي ومثل الدنيا كراكب مر بارض فلاة فزاي
شجرة فاستظل تحتها ثم راح وتركها هذا مثل في سرعة
انقطاع الدنيا بصاحبها وان الكاين واقع وقال

العدوى

يا لها الذي قد غره الامل.

• ودون ما تأمل الشغب والجل

الانري اغا الدنيا وزينتها.

• كمثل الرطب داراً ثم **ت**رتخلوا

حقوقها رصد وكرها نكد.

• وعيشة ريق وملكمها دول

حدثنا محمد بن جيان الهارثي حدثنا مسدد

حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا اسمعيل بن ابي

ظالم حدثنا قيس بن ابي حازم قال سمعت مسعود

ابن ابي فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما الدنيا في الاخرة الا كالبضع احدكم اصبعد في **اليم**

فليتنظرم يرج اليه ويضع كفى علي مفصلين من المسابنة

قال ابو محمد اليم البحر

حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا محمد

بن

٢ -
ابن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن خالد
عن السَّعْبِيِّ عن قَبِيصٍ عن الطَّسْتُورِ دِينَ شَدَّادٍ عَنِ ابْنِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا مَرَّ بِسُخْلَةٍ مَبْنُودَةٍ فَقَالَ اَتُرَوْنَ
هَذِهِ هَاتَتْ عَلَيَّ اَهْلِهَا فَهُوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيَا
اَهْوَنَ عَلَيَّ لِسَمْنِ هَذِهِ عَلَيَّ اَهْلِهَا **قَالَ** **ابو محمد**
السُّخْلَةُ وَلَدُ السَّاءِ وَهُوَ سَمٌّ يَجْعُ الْاِنْتِي وَالْمَذْكُورُ الْجَمْعُ
سُخْلٌ وَقَالَو السُّخْلَةُ وَالْمَبْنُودَةُ الْمُلَقَّاةُ **يَقَالُ**
بَدِئْتُ الشَّيْءَ اَنْبَزَمَ اِذَا الْقَيْتَهُ ٥

حدثنا ابي حدثنا يحيى بن يونس حدثنا علي بن
ابراهيم المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا غير واحد
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
مثلي ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوس مسلوكوا حفراته
عبروا لا يدرون ما قطعوا منها الاكثر او ما بقي منها
فحسرت ظهورهم ونفدت راديمهم وسقطوا بين يدي
المفازة فابغثوا بالهلكة فبينما هم كذلك اذ خرج

عليهم رجل في حلة يقطر رأسه فقالوا ان هذا الحد
عبد بريف فانهي اليهم فقال يا هؤلاء ما شأنكم به
فقالوا ما نرى كيف حشرت ظهورنا وظهرت اروادنا
بين ظهري هذه المفارقة لا ندري ما قطعنا منها
الكثر ام ما بقي فقال ما تجعلون لي ان اوردتكم ما
رواؤري يا ضاحضاً فقالوا حكمت قال تعطيني
عهودكم ومواثيقكم ان لا تعصوني ففعلوا فقال
بهم فاوردتهم ما رواؤري يا ضاحضاً فمكث بسيراً
ثم قال هلموا الي رياض اعشب من رياضكم هذه وما
اروي من ما يكف فقال جل القوم ما قدرنا علي
هذا حتي ذكرنا ان لا نقد رعليه وقالت طابفة
منهم الستم قد جعلتم هذا الرجل عهودكم ومواثيقكم
ان لا تعصوه وقد صدقتم في اول حديثه فا حو
حديثه مثل اوله فزاح وراحوا معه فاوردتهم
رياضاً ضاحضاً رواؤري وايتي الا حزب العدو من

بيئتهم

٢١
لبيلتهم فاصبحوا ما بين قتيل واسير **ن**

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى بن ابي
الزاهد حدثنا عبد الجبار بن وهب عن سعد بن
طارق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لغت الدار الدنيا لمن تزود فيها خيرا لآخرته
ما برضى به ربه وبقي الدار الدنيا لمن صدقه عن
آخرته وقضت به عن رضى ربه واذا قال العبد
فتح الله الدنيا قالت الدنيا فتح الله اعصا ناربه
قال ابو محمد قوله بيت الدار الدنيا
لمن صدقه عن آخرته المعنى ان يصيد العبد بها عن
الآخره فجعل الفعل للدنيا وكذلك قوله وقضت
به عن رضى ربه يعنى قضتها هو عن رضى ربه
وقوله قالت الدنيا فتح الله اعصا ناربه معناه
ان المعاصي هو اطلق فيها فجعل الالتفات بها بمعنى
القول حينها كما قيل سل الدنيا عن سوء انهارك وفجر

بجارك وغرس شجارك فان لم تجبك جوابا اجابتك
اعتباراً **ن**

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا احمد بن يوسف
حدثنا ليس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما اجالكم في اجال من خلاكم بينه
صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف
النهار علي فتراط فتراطم قال من يعمل من نصف النهار
الي صلاة العصر علي فتراط فتراطم فعملت النصارى
من نصف النهار الي صلاة العصر علي فتراط فتراطم
فقال من يعمل من صلاة العصر الى غروب الشمس علي
فتراطين فتراطين الا لكم الا اجر مرتين قال فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن الكثر عمالا واقل عطا
قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم نيا قالوا لا قال
فانه فضلي عطيه من سيئت **قال ابو محمد**

هذا

هذا مثل في فضل هذه الامة علي من تقدمها من الامم
وان الله عز وجل يضاعف لها الثواب علي سبيل ما
كلفوا من العمل مع قسرها في مدة من كان قبلها
من اليهود والمضاري وانما سميت اليهود يهود من
قولهم هدرنا البك **ن**

اخبرنا ابو محمد الارباعي عن الطوسي قال وفي
التوبة والعمل الصالح **والشدة**

سوي ربع من لم يات فيها مخافة.

ولارها من عابد متهاون.

وسميت المضاري لانهم سبوا الي قرية يقال لها

نضورية وقالوا ناصرت وقال بعضهم في النسبة

نضري والاحل المدقة والوقت الذي ينتهي اليه

العمرو هذا علي الجمهور الاكثر الا ان احدا لا يجاوز

ومن كلام العرب — جات نعيم واقبلت بكر وقالوا

جات عطفان عن بكره ابها اي جاوا باجمعهم وانشد

ابن عطية قال الشدنا ابو حاتم

وجاءت سليم فقضا بقضيتها .
• تمتع دواني بالقضا سببا لها
الغرض الحضا والقضيا المتراب والشدني رجل
بحرية يذكر وقعة **ن**
ثارت لها كلب وقبيلهما .
• وبني الحروب تتوح والاضار
وانت هدا ابن عمرو بالقنا .
• والحيل معلمة لها احضار
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر القى اليكم
ملكة افلاذكبرها يزيد اشرافها يعني معظمهم
والترثم **حدثنا** يحيى بن معاذ القسري حدثنا
يحيى بن الطيرة المحزومي حدثنا ابن ابي فزريك
عن ابراهيم بن الفضل عن الحفري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرتك المنابا

ما بين الستين الى السبعين المعترك موضع الاعتزال
وكذلك المعركة قالوا اعتزالا كالاختلاج في الحرب
يقال اعتزل القوم للمقاتلة والخضوعة **قال جرير**
فدجرت عركتي في كل معترك.

• غلب اللبوب فما بال الضغابيس
وهذا يراد ان معظم المنايا واكثرها هذه الامة
بين هذين الحدتين وهي المدة التي تذكرها العرب

الشدي الاصمعي

ومن يصحب الايام ستين حجة
• يعثر منه والديهر لا يتعب.

وقال آخر

وان امراؤ قد جازستين حجة
• الي منزل من ورده لقريب
ومات النبي صلى الله عليه وسلم واخلفه الراشدون
وجهور الصحابة لها وصوان الله ورحمته عليهم فاما

من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم فاستن منهم العباس
ابن عبد المطلب وعثمان بن عفان وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن عمر وبلال بن الحارث وزيد
ابن خالد الجهمي وممن جاوز السبعين عمار بن ياسر
وابو اهامة صدقي بن عجلان والسائب بن يزيد
ووائل بن الاسقع وممن جاوز المائة اسير من حاللا
وحكيم بن حزام **ن**

حدثنا عبد الله بن سلمة بن ابي جيب الانصاري
قال حدثني بكر بن عبد الوهاب الحنطاطي الانطاقي
حدثنا محمد بن عمر الاسلمي الوادي قال مات محزمة
ابن نوفل وحويط بن عبد المعري وحكيم بن حزام
وسعيد بن يربوع وكنية محزمة ابو الحسور وكنية
حكيم ابو خالد وكنية حويط ابو محمد ماتوا سنة اربع
وخمسين وقد بلغ كل واحد منهم عشرين ودمامة
سنة الا محزمة فانه بلغ خمس عشرة ودمامة ومات

النس

٢٤
النس بن مالك سنة احدى وستين وقال قد مر
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولي عشرين فذلك
مائة سنة وستة وواحدة

حدثنا ابو عبيدة محمد بن الجعيد حدثنا اسمعيل
ابن حفص حدثنا المحاربي عن اسعث بن سوار قال
مات سريح وهو ابن مائة وعشرين ومات سويد
ابن عقلة وهو ابن عشرين ومائة سنة ومات
ابورجاء وهو ابن سبع ومائة وعشرين سنة **قال**
لنا ابو محمد هو لا محضمة والمحضمة الذين ادركوا
المجاهلية والاسلام

حدثنا ابن البرقي محمد بن الحسن عن ابي حفص
قال مات ابو عثمان المدي وهو ابن ثلاثين
ومائة ما بعد المائة حدثنا ابو خليفة عن النوري
قال حدثت عن انس عن ابن داود عن ابن جني قال
عاش سويد بن عقلة عشرين ومائة سنة لم ير مختبياً

قط ولا متشابدا قط وافتن عامرات بكوا
حديثي الحسن بن علي السراج قاضي لاهور حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا عبد الله
ابن ثور قال حدثنا دينة بنت ابي الحلال قالت
بعث المهلب الي ابي الحلال بجارته لينظر هل بقي
من الشيخ بقية فافتضا وهو يوحيد بن عسر بن ومائة
حدثنا محمد بن احمد بن كسا حدثنا دجيم حدثنا
ابن ابي فزريك حديثي ابراهيم المخزومي عن ابن
ابي حسين الطوسي عن عطاء عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيا^{مة}
لؤدي ابن ابنا السنين وهو العمر الذي قال الله
عز وجل اولم نعمرهم ما يذكرون فيه من تذكروا وجاهكم
الندبر ابراهيم المخزومي هو ابراهيم بن الفضل
وابن ابي حسين عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين
حدثنا الحضرمي حدثنا اسمعيل بن بهرام وهشام

ابن يونس قال لا حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثنا
ابي عن الحفري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد اعد
اليه في العمر يريد اول عمره ما يتذكر فيه من
تذكر وحكم التذير

حدثنا ابي حدثنا ابن ابي حنيفة حدثنا عبد
الله بن جعفر عن ابن ابي البراء عن ابي عثمان الضنجا
عن وهب بن مسبه وقد بلغت من الكبر عتيا قال
قال هذه المقالة وهو ابن ستين او خمس وستين سنة
حدثنا موسى بن زكريا حدثنا اذهر بن مروان
حدثنا داود بن الربيعان حدثنا مطر الوراق
عن عبد الله بن بريقة الاسلمي عن يحيى بن عمران
ابا سبرة قال لعبيد الله بن زياد حدثني عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كمثل الخلة اكلت طيبا ووضعت طيبا

وان مثل الحومن مثل القطعة الجيدة من الذهب
ادخلت النار فنفخ عليها فخرجت جيدة **قال**
ابو محمد هذا مثل الحومن في صحة عقده وعهده
وسره وعلايته وسائر احواله ومثل بالتملة تارة
وبالقطعة من الذهب تسبك فيعود وزنها مثله
قبل سبكها لصفائها وخلوص جوهرها لان الخالص
من الذهب لا يجمل الحبث ولا يقبل الصدا ولا ينقصه
النار ولا يعيره من ورد الاوقات وكذلك الحومن
في حال الاوقات منتظمة ومكرهة وعسرة وليس
عليه بينة من ربه ويقين من امره لا ينقص للاختبار
ولا يزيله عن ايمانه بفراق الاحوال والذهب
اسما للجوهر واشرفه ويقال للمشي في بلوغ الغاية
في تقضيله وشرفه وخطم كانه للابرير الخالص
وما هو الا الذهب الاحمر **وقال**
بعض السعداء

كالخالص لا يرى ان لم **تخلصه** .
 فخلأوه فيه وان صلب الابد
 لا يستحيل علي اللبالي لو منه
 اني وجوهه شهاب يتقد

وقال **آخر**

لا يعلق العار جنيان رهيت به .
 ثابت عنه كما لا يصد الذهب
احبرني عبدان بن احمد بن صالح صاحب
 التقدير عن عمرو بن محمد الزبني البصري عن
 الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال من احب
 ان ينظر الي رجل صبيغ من ذهب فليتنظر الي الخليل

ابن احمد ثم **الثاني يقول**

من صاعده الله من مسك ومن ذهب .
 وصاغ راحته من عارض هطل
 والتخله كريمة تغدي بالطف العذا واشرف

ما يعتدي به ذوجاه وتيج العسل وهو أطيب طعام
واعذبه والميد الحثل في الحلاوة التي هي أعجب الطعوم
مذاقا وأفضلها ما كولا ومسروبا وأوفعها من
النفوس مواقع الغاية ويقال لها يادن الله
وقوته تحمل العسل في أفواهها والسبع على أنفها
وظهورها وتقول نحلة للذكر والأنثى والنحل
مذكرات ومونثات ويقال للنحل ذباب الحصب
وذباب الربيع أفرادها هذا الاسم لشرتها مقرون
بشر الوقت الذي تكثر فيه وهو الفصل الذي
يكثرفيه الذباب والحصب والمخبر والمرعي وسمي
المعتدا من الرجال السيد الطويل له يعصوبا
تصوبا تشبهها ببعصوب النحل وهو أميرها وفي
الحديث علي يصوب المؤمنين أي سيدهم والمال
يعصوب أئمتنا فقيين ووقف علي علي عبد الرحمن
ابن عتاب يوم الجمل وهو مقتول فاسترجع ثم قال

٢٧
هذا الجسوب قرين اي سيدهم واختلفوا في العيسو
فقال بعضهم هو نخله ذكر اكثر من الاناث مجتمع
اليه النخل وتتفرق عنه وهو حقيق لا يتروح فان خرج
خرج معه وان غاب طلبته وان صنع تحرق
وتشتتن ولم تضلن الا به وقال بعضهم بل هو
الانثى ولتسمى الاحرا والنخل يسمى النخال وذكر النخل
في اسعار العرب كثير لعجيب صنعتهما وجيل ما يخرج
الله من بطونها قال الله عز وجل واوحى ربك الى
النخل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرسون ثم كل من كل الثمرات فاسلكي من كل الثمر
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف ألوان فيه شفا للناس وتناهي ما جاني ذكره
من الشعر كثير كما قال ابو ذؤيب
ولا ما تخرج النخل في مستمتع
وقد دقة مستظربا وصفاليا

وكما قال الآخر

وإن حديثاً منك لو يبدل بينه •

• جني الخيل في البكار عود مطاقل

حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن

يحيى بن اسحاق الحارثي حدثنا محمد بن اسمعيل بن أبي

سمينة حدثنا الحارثي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الطومن

كمثل النحلة أو النحلة أن ساورته نفعت وإن هاشتبه

نفعت وإن شاركته نفعت **ن**

حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا محمد بن صدران

حدثنا أرهر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ذكره

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الطومن مثل النحلة

وذكره حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبي

بكر المفضل حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احبوا

النحل

ش
شجرة كالرجل الحليم توتي اكلها كل حين باذن ربه لا يتج
ورقها ثم قال هي النخلة **ن**

حدثنا محمد بن علي المناقذ حدثنا ابراهيم بن الحسن
المعلاوف حدثنا ابي عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن
ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جوارا فقال ان من الشجر كالرجل الحليم فاردت ان اقول
هي النخلة فنظرت في وجه القوم فاذا انا احدهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قوله لا يتج
ورقها يعني لا يتساقط كما يتساقط ورق الشجر وورقها
خوصها واصل الحت الفرك **قال الشاعر**
تحت بقربها بربر اراك **هـ**

هـ ونعطون بظلفها اذا الغصن طالها
وسمي الخوص ورقا كما سمي النخلة شجرة وفي هذا كلام
بين الفقهاء والنخلة سيدة الشجر صر بها الله عز وجل
مثلا لقول لا اله الا الله فقال ومثل كلمة طيبة كشجرة

اصلها ثابت وفرعها في السماء ومثلها رسول الله بالرجل
المؤمن القوي في ايمانه المنفع به في جميع احواله
والعرب تعظمها وتكثر في استعار سم ذكرها وزعم قوم
من يتعجب في الاشتقاق ان اسمها مشتق من التخال
وهو التصفية والاختيار قالوا فهي صفوة السجر ومختار
المعاش وهذا قول نادر شاذ يقال تخلت لشيء اذا
صغيته وتخلت الكلام والسعد اذا هزنته ولخصته

كما قال الشاعر

تخلتها مدحاً لقوم ولم اكن
لغيرهم فيما مضى **استحل**
وبه سمي استحل الشاعر ويقال الش من نخلة واعظم
بركة من نخلة وتوصف امرأة الجرلة بها وتوصف
الفرس بجذعها والقمر حين يبدر والعرجون بها ويسمى
الخلاق في تمامه وشطاطه بمجالها ويسمى طلعها الكافور
وجارها الاعريض وهو الغصنة ويقال انه ليس

29
في المأكول انظف منها وقال رجل من العرب ليصف
سوءة كلامهم اقبل من السبل واوقع في القلوب من
المويل في المحل وروعنهم احسن من فروع النخل وقال
كان فروعهم بكل ربح •
• عن اري بالدوايب ينصبتنا

وقال الحارث المحزومي
كالغدق رعرعه ربيع حرجف •
• فاهتز بعد فروعهم قتلوانه
ونقيال في بلوغ الغاية في صفا السبي ولبابه ومحمد
ما هو الا حماره وكانه جماره النخل كما قال الهيثمي
• انتم جماره من هاسم • والكرايف سواكم وللخطب
والخطب **حدثنا** يوسف بن يعقوب حدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سليمان بن كثير عن حصين عن عكرمة في
قول الله تبارك وتعالى وحمل كلمة طيبة كشجرة طيبة
قال هي النخلة لا تزال تبارك بها ما نفع به اما غيره واما

خطبه وكذلك الكلمة الطيبة ينتفع بها صاحبها في
الدنيا والآخرة ﴿٥﴾

حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا
شبل عن ابي يحيى عن مجاهد قال الشجر الطيبة النخلة
والخبيثة الحنظلة مثل للمؤمن والكافر ﴿٦﴾

حدثنا يوسف حدثنا الطقدي حدثنا حماد بن زيد
حدثنا شعيب بن الجحباب قال كنا عند انس بن مالك
فجيء بطبق من رطب فقال كلوا فان هذا الذي ذكر الله
صرب الله مثله كلمة طيبة كشجرة طيبة قال ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجثت من فوق الارض تلکم
الحنظلة حدثنا احمد بن عبيد الله الجمحي حدثنا علي
ابن ابي حمزة عن اهل وادي القرى قال سمعت موي
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب يقول حدثني ابي عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم المال التخل الراحت في هـ

الو حل المطعمات في المحل المحل الجذب قال الشاعر
ناين فلم يلحق بها كف جاذب
• ولم يتبا عد جرها ابن سبيل

وقال آخر

إذا عبر وجه الأرض واصفر عودها
• اقمن فمن المطعمات علي المحل

حدثنا محمد بن سعيد الأيلي ويليقي مروك
والحسن بن أبي شجاع البجلي قال حدثنا سيبان بن
زروح حدثنا مسرور بن سعيد التميمي حدثني الأوراء
عن عروة بن روثم عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا
عمتكم النحلة وانها خلقت من الطين الذي خلق منه
ادم عليه السلام وليس من الشجر شيء يلقى غير هاه
فاطعموا نساكم الولود الرطب فان لم يكن الرطب
فالتمر وليس شيء من الشجر اكرم من علي الله عز وجل من شجر

نزلت عندها مريم بنت عمران **قال**
ابو محمد هذا من الأحاديث التي يعترض عليها
من يشأ الحديث ويبعض أهله ويجب أن يعبد من
أهل النظر ويحلي بالخلاف على الأثر فقال رؤيتم
أن الخلعة عمة كزار ويتم القارة ليهودية ورؤيتم
كزار ورويت كزار وما أدري ما الذي تشكرو
من هذا ولم لا يجوز أن تجري لها هذا الاسم
على التمثيل مع ما روي أنها خلقت من الطين
الذي خلق منه آدم عليه السلام وإنما خبر
صلي الله عليه وسلم عن قدمها أن كان الحديث
محفوظا وأعلمنا أنها خلقت مع آدم من الطين
والعرب تذكو الخلعة بالقدم وتصفها
بالبقا ومن كلامهم إذا طال عمر الإنسان كأنه
نخلتا تر وان **قال** **الشاعر** فجعلتها
نباتا للدهر يريد أنهن يبقين بقا الدهر

عليها العدة في البقا **هـ**
ضربن العذوق في يلبوع عين.

• طلين معينه حتي روييت
نبات الدهر لا تحسبن محلا •

• ادالم تبوق ساطة بفتيتا
كان فزوعهن بكل ربح •

• عذاري بالروايب يتقنين
وقال احمد بن الجلاح فسمي الصفا - رمن طفل
هو الظل في الصيف حق الظليل •

• والمنظر الاحسن الاحمل
فعم لعمكم نافع • وطفل لطفلكم يوم مل •
العم الطوال ضرب بهذا المثل فقال هذه الطوال
للرجال وهذه الصغار للاحداث نسيت معهم
وقال رجل من بني حنيفة فسمي العظام منها ابا
ولما اتم الطلع منها وبشمت شماز نخها المكثان

اخضع بالرخض **ن**
كفي امهات الحمل منها بنا لها •
• بنصدا الغدوق لبعضهن على بعض

وقال آخر

لنا بهجة لم لقد يوماً بنا لها •
• اذا بركت في منزل لم تحول
لها اخوات حولها من بنا لها •
• خواد لم تخلل ببيد ائتمل
قيام حوالى فحلها وهو قائم •
• تلقى عنها وهو عنها بعزل
تري الشارب الشوان من حلباتها •

• اذا راح بمشي مثل مشي المحبيل
اخبرنا ابن دريد حدثنا ابو حاتم السجستاني
عن الاصمعي قال لقيت اعرابيا فقلت من انت فقال
اسدي قلت من ابيهم قال موري قلت من اي البلاد

قال

قال من اهل عمان قلت فاني لك هذه المضاحة
فقال سكتا بارض لا يسمع فيها باحجة النيار يعني
صوت البحر فقلت فصف لي ارضك قال سيف
افيج وفضا صحف وجبل صلح ورملا اصح قلت
فاما لك قال التحل قلت فابن انت عن الابل
قال ان التحيل حمل عدا وسعفا ضيا وحذعها
بنا وكرها صلا وليفها رشا وخوصها وعاقولها
انا **وقال الاعشي** في صفة الفرس
اذا ما استقبلته فكانه جذع سما فوق التحيل مشد
وقال الجعدي في الاعريض

ليالي بضطاد الرجال بفاحم.

وابيض كالاعريض لم يثتم

وقال اخري الكافور

كان علي سناها جذع تحلة.

مدل من الكافور غير مكمر

وقال اعرابي في وصف امرأة

يا طيب فضلك في الدنيا مبین •

• لخلايق نائي النسا مدراها

بعفافة وحلاوة وثقل •

• اعلا النسا وان جهدن سواها

فكان طيبة نخلة في جد ولي •

• عذبت معارسمها فقات جناها

وقال الربيع بن ابي الحقيق يشبه المليف بحواشي البرق

ربت في كتيب ذي اباريق عذبة •

• عوايقها في الماورد سوا يع

لها سعف جعد وليف كانه •

• حواشي برود حاكمين الصوانع

وقال امية ابن ابي الصلت يذكر

فيها القواكذ كلها وتزخرقت •

• بالطلع برصني المذاظر بن نظيرا

حدثنا

٩٢
حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا سليمان
ابن أبوب حدثنا حماد بن زيد عن علي بن سويد
ابن محبوب عن أبي رافع عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن القوي
مثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الرزح
حدثنا أحمد بن عمرو والحفي حدثنا عمرو بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن ممدني عن سفيان عن
سعد بن إبراهيم عن عبيد الله أو عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الرزح
تقبئه الرياح تعد له مرة وتقبئه مرة حتى
يأتيه أجله ومثل الكافر كمثل الأرزح المحذية
عليه أصلا لا يقيمها حتى يكون انجعا منها مرة واحدة
ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال لا يصيبها
شيء حتى يسقط **ورواه** حماد بن سلمة عن ثابت

فقال لا تزال قائمة حتي تنقصف **ورواه**
الاعمش عن عطا قال لا تزال قائمة حتي

تنقصر وقال الارزنة بالمون **ن**

حدثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي قال

سمعت هريفة بن عامر القيسي يقول حدثنا محمد

ابن مسلم عن ثابت عن النضر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مثل المومن مثل السنبلة تقوم

احياءا وتميل احياءا **قال** ابو محمد الحاتمة

المقصبة الرطبة قال الطرمح اعماحن مثل

حاحه زرع فمحن يات يات **مختصم والارزة**

الثابتة من الشجر واختلف في تسميتها فمنهم من

يقول الارزة مثل فعلة محركة مفتوحة العين

وهو لعظ الحديث ومنهم من يقول الارزة مثل

فاعلة وهو قول ابي عمرو السيباني قال ومنه

نقول ارز بارز ومنهم من يقول الارزة مثل

فعلة

٤٤
فضلة وهو قول أبي عبيد قال وهو شجر معروف
بالشام وقد رايته يقال له الارز واحد لها رزه
وهي التي تسمى بالعراق الصوبر **والصوبر**
ثم الارز والمجدية الثابتة في الارض يقال
منه جدت تجدوا واجدت تجدي والآن جعاف
الانقلاع ومنه قيل جعفت به الارض اذا
صرعته فضربت به الارض والانقضا فمثله
قال ابو عبيد هذا فيما يري انه شبه
الطومى بالحامة التي تخيل الریح لانه مرزاة
في نفسه واهله وولده وماله والكافر كمثل الارز
التي لا يميل الریح ان لا يزرأ شيئا وان زري لم
يوجر عليه حتى يموت فسيه موته بالنجعاف تلك
حتى يلقى الله عز وجل بدؤمه **ن**
حديثي قتادة بن وسيم الطائي حدثنا عبيد
ابن ادم العسقلاني حدثنا ابي عن ابن ابي دايب

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن والايان كمثل الفرس في نه
اخيته يجول ما يجول ثم يرجع الي اخيته وكذلك
المؤمن يقترف ما يقترف ثم يرجع الي الايمان
فاطعموا طعامكم الا برار وحضوا بمعر وفكم المؤمنين
الاخية عود بعرض علي الحاريط يسد اليه الدابة
والجمع الاواحي ويقال لفلان اخيه عند الامير

حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا عاصم بن
علي حدثنا سعبة عن حماد قال سمعت الشعبي يقول

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمنون في نوا دهم وتراجمهم كمثل الجسد
اذا اشتكى شيء منه نزعوا سائرهم بالسهر والحمي **ن**

حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا جعفر بن محمد

حدثنا الوليد بن ابي نور عن عبد الملك بن عمير

عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم

٤٥
قال المسلمون في توأصلهم وتزاجهم والذي جعل
الله بينهم مثل الجدا إذا استكي سي منه تزاغي ساير
بالسهر والحي قال **ابو محمد**

التوآد والتخاب والتواحم والتواصل مصاد ر
من قولك تخاب الرجلان وتوآدا وتواصلا وتراجما
وهو ان يقع فعل الطودة والمحبة والموصلة والرحمة
مثل ما يقع من الآخر وتتشبه المومنون في هذه الخصال
وان تغايرت اجسامهم ودايت بالجسد الواحد
الذي يالم جميعه بتالم بعضه فلكذلك المومنون
متكافون في السر والسر والسر تكون في الشدة
والرخا **ن**

حدثنا عبدان بن دجم حدثنا مروان بن معوية
حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا السعبي قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول علي أمير الجبال الناس تزاجوا فإني
سمعت بأديني هاتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يقول المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عصبه
من اعضائه تراجى لساير جده

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا علي بن بهرام
حدثنا عبد الملك بن ابي كريمة عن غالب عن صالح بن
مولى التومة عن ابي هريرة و ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمنين كالبيان
يشد بعضه بعضا **ن**

حدثني ابي حدثنا عبد الله بن محمد الزهري
حدثنا عبد الكريم بن عبد الحميد الحنفى عن غالب
الجزري عن اسامة بن زيد عن نافع عن ابن
عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل
المنافق كمثل الشاة العابرة بين الغنمين تكرر الى
هزم مرة و الى هزم مرة لا تدري ايها تتبع **ن**

حدثنا احمد بن جعفر النيسابوري حدثنا احمد
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن ظهمان عن

موسي

٤٢
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ن**

حديثي علي بن أحمد بن عبيد الله المبارك حدثنا
إني حدثنا أسحاق الأزرق عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قوله بين العتمين
بريد بين القطيعين من الغنم ويقال عارت السائمة
إذا ذارقت جماعة الغنم وعدلت إلى بعض المواضع منه
قبل الذي يعبر نحو الباطل ويقاروا أهل الاستغا
واكنى العبارة **قال** **أوس بن حجر**

ليث عليه من البردي هبرية •

• كالمزبداي عيار با وصال

بصف أسد البعير با وصال ما يقترسه وبروي
عبار يعني يتختر في حشيشه بالصا يا ويقال قضبة
عابرة أي سائرة وقال بعض الرواة ما قالت العرب
بيتا أعبر من قوله ومن يلق خيرا يجد الناس امره

ومن يقول بعدم علي المعنى لا يمينا التفاف
يعبر الي اهل الاميان تارة والي المشركين احرى
مرددا كما قال الله عز وجل عذب الذين بينكم لكن
لا الي هولاء ولا الي هولاء

حدثنا عبد الله بن احمد بن خلاد القطان حدثنا
ابو الوليد الطيالسي حدثنا همام حدثنا قتادة ح
حدثنا احمد بن يحيى الطروزي ويوسف بن الحكم قالا
حدثنا شرح بن يونس حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل
الائترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن مثل
الرجانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القرآن مثل الخنزيرة خبيث طعمها خبيث

٤٧
ريحها لا ترحبه إلا بؤن والذكي تقوله العامة بالنون
خطا وليس في المسمومات شيء يجمع طيب الرائحة وطيب
المطعم غيرها والريحان اسم يجمع المسمومات من النباتات
سوي المجزأ قاله الحامض **وقال**
صاحب كتاب العين الريحان أطراف كل بقلة طيبة
الريح إذا دخل عليه أو أبل **الموقال** أبو محمد
الريحان فعلان من الريح والريح والروح واحد
وإنما صارت الواو في الريح بيا لأن الحرف الذي
قبله مكسور ونصخيرها روحية وتقول أروح
الماء وانتن إذا تغير **ح**
أخبرنا أبو خليفة عن المازني عن أبي زيد
قال يقال انتق الصبح عن ريحانه إذا انتق عن
نسيمه والنسيم الرائحة الطيبة تجدها تقول انتق
النهار عن أطيب أوقاته **ح**
حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي حدثنا أحمد بن

المعلي الا دعي حدثنا اسمعيل بن صبيح حدثنا يحيى
ابن سلمة عن كهيل عن ابيه عن ابي عبد الرحمن عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن كحرا ب
مالاته مسكاً ثم ربطت علي فيه فان فتحة فاح لك
رجحه وان تركته كان مرفوعاً مرفوعاً فذلك مثل
القرآن ان قرائته او كان في صدره ○

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن
الحسين الحضرمي حدثنا اسحاق بن يحيى عن عطاء الحرا^{سالي}
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الذي يعز القرآن ولا يفرض مثل الذي
ليس له راس ○

حدثنا احمد بن حماد بن سفيان الكوفي حدثنا
عمر بن حفص حدثنا الفضل بن سليمان عن موسى
ابن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل القرآن كمثل لابل الحقة

٤٥
اذا تقاهد عليها عقلها امسكها واذا اغفلها ذهبت
واذا قام صاحب القرآن يقرأه انا الليل وانا النهار
ذكرهم وان لم يقيم به نسبة قوله اذا تقاهد صاحبها
عقلها منهم من يقول بضم العين ومنهم من يقول
بفتحها واهل العربية يختارون الفتح وهو مصدر
قوله عقلت البعير اعقله عقلا اذا شدت
يده بعقال والعقل الحبل الذي تربطه به ومن
قوله بالضم فانما يحتاج معه الى حركة الكاف ليكون
جما للعقال كما نقول حمار وحمور وعقال وعقيل
وحراب وحرب وتساكين القفاف خطا وهو لفظ المحدثين
حدثنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار حدثنا الهيثم
ابن خارجة حدثنا سعد بن سعد عن عبد الله بن الوليد
الحبحي عن النخعي ابي حفص انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء في
الارض مثل النجوم في السماء يندري بها في ظلمات البر

والبخر فاذا انطمت المجمر او شئت ان يضل الهدى
احضرنا احمد بن يحيى الكلواني حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر بن عبيد الله عن ابي المطلب عن عبيد الله
ابن ربح عن علي بن ربيع عن القاسم عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني
عليك بمجالسة العلماء واستماع كلام الحكماء فان الله عز
وجل يحيي القلوب ببور الحكمة كما يحيي الارض بوابل
المطر **احضرنا** محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا
ابراهيم بن ابي معاوية حدثنا ابي عن الامام ع
عن ابي سعيدان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الصلوات الخمس مثل هجر جار علي باب
احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات **حدثنا**
موسى بن زكريا حدثنا داود بن بارال
حدثنا ابو الاسود عن الحسن بن ابي هريرة عن انس الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات

الحسن مثل رجل علي بابه نهر عمر عذب بقتل منه
كل يوم خمس مرات فماذا ييقين من دونه **ن**
حدثنا الشيخ من اهل مدينة السلام حدثنا محرز
ابن سلمة عن الدراوردي عن موسى بن عبيدة عن
ما عزم بن سويد العرجي عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
لا يتم صلاته مثل المرأة حملت حتى اذا نافتاسها
اسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع ومثل المصلي
تمثل المتاجر لا يخلص له المزح حتى يخلص له راس ما له
فلذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يودي المفترضة
اخبرنا الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن
حدثنا ابي عن مجاهد عن السعبي عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم والامام يحجب
تمثل الحمار يحمل اسفارا الاسفار واحدها سفره
كما قال الله عز وجل يا ايدي سفره ترام برقة السفر

الكتبة من الملايكة وبقا لائم ما ليكة السما الربنا
الذين يخلصون اعمال العباد وقال بعض الشعرا
• يعتبر قوما بالرواية دون الدراية •

روامل للاسفار لا علم عندهم •
• بحيدها الاكعلم الا باعر
لعمرك ما يري المظي اذا عدا •

• باحماله ارواح مائي المغراير

وهذا مثل لمن سدد اجمعة بجسمه ولم يشهد بها

بقلبه فجهل ما يجوز من ثوابها يحضون اذا اذنت

واسمع ولم يبلغوه فهو كالحمار الذي لا يعقل وقال

الله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها

كمثل الحمار وصرب الله هذا حمل الذين حملوا التوراة

ولم يحملوا ما فيها من الاوامر والنواهي فصاروا بمنزلة

من لم يحمل لعدو لا تنفع لها وخص الحمار بهذا المثل

لانه المذموم عند العرب من الدواب والغايبه

فما يستبهم وهم يقولون الا لسان المذموم كان
حمار وكانه غير **والشذنا** ابن عرفة قال
اشدنا احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي **هـ**
دفعنا الي شيخ يحب فناءه **هـ**

هـ هو العبد الا انه يتكلم
وقال الفرزدق
سواسية سود الوجوه كأنهم **هـ**

هـ حمير بني ذكوان اذا تار هيقا
والحقيق العبار وصرب الله للمعرضين عن الذكر النايين
عنه مثل الحمير المستقرة ممن يفسرها ويعتريها
فقال كأنهم حمير مستقرة قرئت من فتوة وكذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما يجشي الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يجول الله راسه راس حمار ويروي حمير
وجه حمار واعترض بعض من تخلى بالخلاف علي الاثر
ويطلع علي اهله فقال وكيف تخون هذا الزئيب البير

مثل هذا الرعي العظيم فقال فعليه قولاً قبيحاً
وانما المعنى اما يحشى من جهل الاقتدا بامامه وقد
قام مقام المقتدي ان يشرك الالهية في صورته
كما شرکه في جملته وهذا على المبالغة في ذم الجهل
واهل وحض الحمار بذلك لما قدمنا القول فيه
ولان العرب تجعل الغاية فيما تسبهم وتذمر
وتستجهل حتى ذكروا بعضهم بفساد الدين كما قال

الاخلطل

فدينك عمري كدين الحمار .
بل انت اكفر من هدمر .

ولهذا قالت الاحوة من الالب والامرحين اسم
للاحوة من الام دولهم هب ان ابانا كان حماراً
ولذلك قال بعض المتأخرين حين بالغ في ذم
الدهر وصرف الامور عن جهتها واجراها على
غير حقايقها **ن**

٥١
فلو ذهبت سنات الدهر عنه .

والقي عن مناكب الدثار .

لعدل فمه الا يام قينا .

ولكن دهرنا هذا حمار .

وقال حبان بن سليمان بن مالك

اذا حل اهل بالشربة فاللوي .

فليس علي قتلي لبيد بقادر .

ولا تقتلوني واقتلوا باحكم .

حمارا سمينا من حمير قراقر .

حدثنا اسمعيل بن موي حدثنا بن داود حدثنا ابو

احمد حدثني سفيان عن اسمعيل عن ابي صالح في

قوله عز وجل في اي صورة ما تارحلك قال اوشا

حمارا وان شاختريرا .

حدثنا ابو حليفة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد

ابن سلمة عن علي بن ربيب عن اوس بن خالد عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي
يسمع الحكمة ولا يعمل الاثرها كمثل رجل اتى راعياً
فقال احرزني ساءة من غنمك فقال انطلق فخذ
بادن ساءة منها فذهب فاحذف بادن كلب الغنم
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا
حماد بن سلمة باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يسمع الخطبة ثم لا يعي ما يسمع وذكر
مثله **قال ابو محمد** ان قال قائل
كلب الغنم خير من ساءة والحكمة لا تشبه شراً فالجواب
ان الحكمة مسموعة ومعقولة والمسموع الكلام الذي
بني على جهة الصواب والحكم معناه **وقال**
صاحب كتاب العين الحكمة مرجعها الى العدل والعلم
والحكم ومنه قولهم احكم فلان فلانا عن كذا اي
منعه **اخبرنا** مسبح بن حاتم قال حدثنا الحسن بن
علي الواسطي حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد في
قوله

٥٢
قوله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الصواب
وقال جابر

ابني حنيفة احكموا سفهاكم التي اخاف عليكم ان اغضبها
• فمن الحكمة قول عروة بن الورد •

• اذا المرء لم يطلب معاشا يكفه •

• شكي الفقر اولام الصديق فاكثرا •

• وصار علي له دين كلاكلا واشكت •

• صلاة ذوي القربى لدان تنكرا •

• فرقي بلاد الله والتمس الغني •

• تعش ذا يسار او تموت فتعذرا •

فهذه حكمة قد ردك قايلها علي طلب الرزق ورغب

في الثروة واحذر عن عيوب الفقر وفضل العني واعلم

ان في العني صيانة للمعرض وقضا للحق وصلة للرحم

وعونا علي الحررة وهو هذا الكلام الحسن والمعني الجيد

الذي ضمنه غير ساله به سبيل الحق والعدل يريد

به الغارة ويبعث علي القتل والتلصص علي ما أخبروا
وخير منها وأفضل قول سالم بن وابصة
عني النفس ما يكفيلك من سد حاجة •

• وان زاد ساء عاد ذاك الغني فقرا
فانه أجبر عن فضل القناعة والرضا باليسير
ودل علي مواقع الكفاف وعني النفس وذم التكاثر
بأوجز لفظه وأتمه بيانا وأحسنه من قلوب أهل
المصاير موقعا واجمع له لفظ الدنيا والدين فهي
خير من الأولى وأفضل وبما حكمان وقال

• فليس بن الحطيم •

وكنتم أمرا لا اسم الدهر سيئة •

• اسب لها الا كشفت عطاها •

عني يات هذا الموت لم تات حاجة •

• لنفسي لا قد قضيت قضاهها •

وأظرفا فرط جودة هذا الكلام وحسنه قد دل ظاهره

علي

٥٢
علي مبادرة اللذة بالقوت والاخذ منها قبل مفارقتها
واما اراد قابلا انه سعى نفسه يدرك ثاره والا
علي عدايه وهو حكمة في معناه وخير منه وافضل

قول الصلطان العبدري

• نروح ولعند والحاجاتنا • وحاجة من عاش لا تنقضي •
• تموت مع المرء حاجاته • وتبقى له حاجة ما بقي •
فابن موقع هذا الكلام اذا اعتبر ومقداره •
اذا وزن والحاجة ما يشمل به الصدر فاحذر ان
الا لسان لا ينهيه به الحال الا ان يبلغ اقصى غيبته
من دنياه فيقضي من الحياة نهمته ويسبغ في منها
شهوته وانه رهين بما يحاول وغير بالغ جميع ما
بو قتل وان طال ايامه وامتد عمره والاخذ بعقل
فتى هو حامل لسر الحكمتين قوله احرزني سائة
فانه استغطي ما ينتفع بالحج والطب لا ينتفع بالحج
انما ينتفع بصيده وحراسته والحرز كل شيء يباح للذبح

والواحد جزرة **قال سابق البربري**

اصبحت جزر الموت ياخذكم كما البهايم في الدنيا لكم جزر

حدثنا ابن صاعد حدثنا الحسن المروزي

حدثنا ابن المبارك حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن

حابر حدثني ابو هريرة قال سمعت معاوية علي

هذا الخبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انما بقي من الدنيا بلادا وفتنة انما مثل عمل

احدكم كمثل الموعا اذا طاب اعلاه طاب اسفله

واذا خبث اعلاه خبث اسفله **ن**

حدثني احمد بن عمرو الحنفي حدثنا الحسن بن

مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن

عطا ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان فيكم

استضاف مؤمنا فاصافوه ولم يكلبه تبيح قال فقالت

الكلبة والله لا ابيح صيف اهل المدينة قال فعوي

جراونا

جرأوها في بطننا ضلع ذلك نبيا لهم أوقنا لهم
فقال مثل هذه مثل امية تكون يقهر سغها
علماءها أو يغلب سغها وهما علماؤها الجرا جمع جرو
بكسر الجيم وهو ولد الكلبة وعوي كلب إذا صاح
وهو العوا يضم العين محدود وهذا مثل في استعلا
السفها وتطاول الاشرار والسفها نقض الحلم وهو
في معني الجمل واصلة التثني في العقل وليستعمل
في بدا اللسان ورقت القول **كما قال جرير**
ابني حبيبة احكموا سمعناكم
• ابني اخاف عليكم ان اغضب
احكموا بعني امسغوا **كما قال** الاحمر
إذا نطق السفيه ولا تجبه
• فخير من اجابته السكوت
سكت عن السفيه فظن آبي
• عيبت عن الجواب وما عيبت

وهذان البيتان برويان عن احمد بن علي بن ابي
طالب عليه السلام ٥

حدثني احمد بن يحيى كلواني حدثنا احمد

ابن بولس حدثنا جابر وهو ابن رفاة ٥

حدثني السعفي قال سمعت علي هذا المنبر وهو

منبر الكوفة رجلا وهو يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما سمعت احدا يقول له قل له يقال

لديهم الا شجعي من هو يا عامر قال هو النعمان بن

بشير الا نصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ان مثل المومن في امر الله كمثل رهط

ركبوا سفينة فافتزعوا على المنارل فربما قاصاب

بعضهم اعلى السفينة واصاب بعضهم اسفله فاطلع

مطلع من الدين اعلى السفينة فاذا بعض من في

اسفله يخرقها قال له ما تصنع يا فلان قال احسبه

قال اخرق مكاني فاستقي منه او قال اشرب قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فان غيروا عليه خبا وكجوا
وان تركوه بحر فمنا غرق وعرفوا **قال** **يعيم**
ابن ابي هند ان هزم علينا سديد وانا اخاف
ان يغرق هو لا المقوم ويغرقونا يعني ابن امية
قال وهذا في زمان بني امية **ن**

حدثني ابي ومحمد بن جريد قال ابن جريد
حدثنا عتبة بن مكرم وقال ابي حدثنا يحيى بن
المقوم قال حدثنا ابو عاصم حدثنا جابر بن عبد
ابن رفاعه العجلي **ن**

حدثني يعيم بن ابي هند قال سمعت السعبي يقول
سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم قد **كبر** **ن**

حدثنا ابن درج العكبري حدثنا سفيان بن
وكيع حدثنا بكر بن عياش عن معيم عن السعبي عن
النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول مثل الحقيم علي حدود الله والحد هن في حدود
الله والهن هنك فيها تحت ثلاثه في سفينة وذكر
الحديث **قال ابو محمد** الادهان
التي يقال ادهن الرجل يدهن اذهانا فهو مد
والمداهن المصانع الموارب قال الله تبارك وتعالى
ود والوتد هن مبد هون اي تلبين لهم فباينون
لك **قال** الشاعر

وفي العلم ادهان وفي العفو درية •

• وفي الصديق ^فمجاهة من الشرف اصدق

والانتماءك الحاج والتمادي بقول انهمك فلان
في امر كذا اذا لم يتمادي وهذا مثل في الاعضا
عن الجاهل والتلابس له حتى يتمادي في جهله
وهو يقتضي معنى القول الحق والامر بالمعروف
والاخذ علي ايدي اهل الشرح لا يودي انهما هم
في جهلهم الي فساد العامة وهو في معنى قول ابي

الاسود • ما الحليم واعظم مثل نفسه • ولا السفينة واعظم الحليم

وكم قال الآخر

- ولقد توقع الحليم وان كان يدب بجملها السفينة
- فاحوا الحكم حين لا يدع الجاهل والجاهل السفينة سوا

وقال العدوي

ومن لا يزل يوماً مع الجمل مدعنا •
تقدم الي جبرود والجهل حابر

اخبرنا الحضرمي حدثنا احمد بن عبد الصني حدثنا

حفص بن جميع عن سالم عن عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الذي يعين قوماً على الظلم مثل البعير الذي يتردى
في الترع يترع بدنه الركي البير الصغيرة
نقول ركية وركي وركايا واحسب الركي بطرح
المها في معني الجمع والترع قلعت الشيء من الشيء وهذا
مثل في مثل الحجة والتعاون على العصية ومثل

بالعبير الذي يتردي في البير فيحاول نجاه نفسه
بهلاك بعضه وكان هذا من شأن العرب ومذهبيها
قال ود الطبري الخليل الهازني يذكر قومه
مقادريم وصالون في الروع خطوهم.

• بكل رقيق السفرتين بيان
إذا استجندوا لم يسألوا من دعاءهم.

• لا يدر حال أو باي مكان

وقال اخبر قومه باللين ويذكر غيرهم بالجمية
لا يسألون احاطم حين يند بهم.

• في المنايبات علي ما قال برهانا
قوما اذا الشرايدي تأخذتهم لهم.

• ساروا اليد زرافات ووحانا

وهذا الكثير

حدثنا ابراهيم بن اسباط السلوكي حدثنا شرح

ابن يونس حدثنا هشيم حدثنا عبيد الله بن ابي بكر

قال

قال سمعت انس بن مالك يقول وحميد عن الحسن
ويونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعن اظالم ظالما او مظلوما قال رجل يا رسول
الله هذا انظره مظلوما ارايت ان كان ظالما
قال امغه من الظلم واجره فان ذلك نصره **حدثنا**
الحضري حدثنا احمد بن ابي رزمة **حدثنا**
علي بن الحسن الشافعي قال قال الحضري وحدثنا محمد
بن علي الشافعي عن ابيه قال حدثنا ابو حمزة عن
ابراهيم الصايغ عن عطاء عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان علي حضومة
بغير حق كان في سخط الله حتى ينح **حدثنا**
الحضري عبد الله بن رواحة حدثنا حميد بن
الربيع حدثني ابو ضمرة حدثني ابو حازم قال
لا اعلم الا عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل محقرات الذنوب كمثل قورقوا

بطن واد فجاهد العبود وجاهد العبود حتى جمعوا
ما انفقوا جبرهم وان محقرات الذنوب متى يواحد
كها صاحبها فقله **ن**

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني تلقين حدثنا
ابراهيم بن حمزة بن السجلوا نا حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن الس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما مثل امي كمثل ما انزل الله من السماء
لا يدري البركة في اولها او في اخرها **ن**

حدثني محمد بن علي السلمي قال سمعت هدية
بجني ابن خالد يقول حدثنا عبد الله بن مسلم صاحب
السابري عن ثابت عن الس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل امي مثل المطر لا يدري
اوله حرام اخره **ن**

حدثنا ابو عمرو والهداني حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك حدثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عفيف

عن

٥٧
عن عبيد بن سلمان الاغر عن ابيه عن عثمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل امتي مثل المطر

لا يدري اوله حرام اخر **قال**

ابو محمد ان تعلق متعلق بهذا الحديث فادعي عليه
تناقضا في قوله عليه السلام حرام امتي فربي ثم الذين
يلوونهم فان المعنى في قوله لا يدري اوله حرام اخر
ان الخبر شامل لها وان كان معلوما ان القول
الاول حرام من الثاني وهذا كما قال الله عز وجل

كنتم حراما اخرجت للناس **وقال**
الشاعر يكرامراة العجبة منها بناؤها وطررها ونعزها
اسارت باطراف لطاف واجفن

مراضن والعاط تنعم بالسحر
فوالله ما ادري افي الطرف سحرها

ام السحر منها في البنان وفي النفر
يريد ان السحر في جماعتها **هـ**

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا الصلت بن مسعود
المحدري حدثنا سهل بن اسلم العدوي عن يونس
ابن عبيد عن الحسن بن سحرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم مثل الذي يفر من الموت كمثل
الثعلب تطلبه الارض ليدفن فيخرج ولد حصاص
حتى اذا ابهر واعبي قالت الارض يا ثعلب
ديني ديني فيخرج ولد حصاص حتى اذا عبي وابهر
انقطعت عنقه ومات قوله تطلبه بمعنى تاخذه
واما حقت الارض لهذا المثل لان احدا لا يهر
له منها وحض الثعلب بهذا التمثيل لروغائه
واعتيابه على الصائد وشده عدوه قال
الاصمعي يقال اغار اغارة الثعلب اذا سرع وفع
قال المرار صفة الثعلب اذ في جريبه واذا برص
يعفور اسر يعفور ظبي اسر لسيط وقال محمد
ابن حمران بن ابي عمران **ن**

٥٩
ما ان يعيب به الدهاش ولا يزال •
• به الصفا بعد وكعدو المقلب

المسطور روح العشا

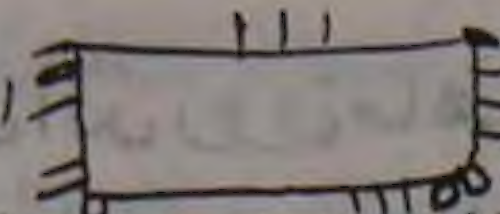
أخبرنا ابو عبد الله المير يدي عن عمه عن ابن
حبيب قال يقال اروغ من ثعلب وانشد
• كل خليل كنت خالته • لا ترك الله له نايحه •
• فكلهم اروغ من ثعلب • ما اسبه الليلة بالبارحة •

ويقال للمفسس هو بعد والمثليبه اذا
كان يمشي القريب وذلك انه لم يمش شي احسن تقريبا
من الثعلب **قال** ابن مقبل

• دري مبعده كان بعض سقاطه •
• وتغدي به رسلا ذاليل ثعلب
الطبعة النشاط ويقال انه لساقط الشد اي يأتي
منه بشي بعد شي فذلك سقاطه والذالك ان مر سريع
حدثنا ابي حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن سعيد

عن سفيان حدثني ابي عن ابي يعلى عن مسدد الموري
عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعاً وخطه
وسط الخط المربع خطاً وخطوطاً الى جانب الخط الذي
وسط الخط المربع ثم قال انذروا ما هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال هذا الخط الاوسط الانسا
والخطوط التي الى جانبه الا عراض والاعراض
تتمشه من كل مكان اذا اخطاه هذا اصابه هذا
والخط الرابع الاصل المحيط به والخط الخارج
البعيد الاصل **ن**

حدثنا الحسين بن احمد بن الحسين الخطاط حدثنا
حدثنا احمد بن مسعود الرمادي حدثنا ابو حذيفة
موسي بن مسعود المديني حدثنا سفيان عن ابيه
عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانسان هكذا هذا

المربع  الاجل والذي وسطه الانسان
والخط الخارج الامل وهذه الحروف الاعمراض والاعراض

تنتهش من كل مكان كلما قلت من واحد اخذ واحد

والاجل قد حال دون الامل **قال لنا**

ابو محمد هكذا كتبناه من كتاب الحسين وقال لنا الحسين

هكذا كتبناه من كتاب الرمادي وقال لنا الرمادي

هكذا كتبناه من كتاب ابي حذيفة **قال**

ابو محمد الحروف التي في جوانب الخط المربع يجب ان

تكون روسها الى داخل الخط قال ابو القاسم بن طالب

قلت انا الذي اراده ابو محمد يعني ان يكون شكله

وصورته هكذا 

الامل **حدثنا** ابي حذيفة السري بن يحيى

ابن اخي هناد بن السري حدثنا ابو نعيم حدثنا علي بن

علي الرفاعي حدثنا ابو الطاهر عن ابي سعيد الخدري

ان النبي صلى الله عليه وسلم غرس عودا بين يديه وخر

الي جانبته واحز بعده وقال انذرون ما هذا قالوا
الرد رسول الله علم قال هذا الانسان وهذا الاجل
يتغاطي لاهل مل فيجتلجهم الاجل دون الامل حدثنا
عبد الله بن احمد بن محمد بن حدثنا يوسف بن مسلم
المصيصي حدثنا حجاج بن محمد الاحول عن ابي بكر
الهدلي عن الحسن بن ابي بن كعب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني حزيت للدينيا مثالا لا ينادم
عند الموت مثله مثل رجل له ثلاثة اخلا فلما
حضره الموت قال لا اخدم انك كنت لي خيلا وكنت
لي حكر ما هو ثرا وقد حصرني من امر الله عز وجل ما تر
فما ذا عندك فيقول خييله ذلك وما ذا عندني وهذا
امر الله قد غلبني ولا استطيع ان انفس كرتك فخذ
مني ولا افزع غمك ولا اؤخر سعيك ولكن هاتني
بين يديك فخذ مني زاد ان ذهاب به معك فانه
يتفعلك قال ثم دعا الثاني فقال انك كنت لي
خيلا

21
خبيلا وكنت اثر الثلاثة وقد نزل بي من امر الله ما
تري فماذا عندك قال يقول وماذا عندك وهذا
امر الله قد غلبني ولا استطيع ان انقض كرتك ولا
اخرج عنك ولا اوجر سعيك ولكن ساقوم عليك
في مرضك فاذا مت انقضت غسلك وجددت
كسوتك وسنرت جدك وعورتك قال ثم دعا
الثالث فقال نزل بي من امر الله ما تري وكنت
اهون الثلاثة علي وكنت لك مضيقا وفيل زاهدا
فماذا عندك قال عذري اني قريبك وخليفك في
الدنيا والآخر فادخل معك فبرك حين تدخل واخرج
منه حين تخرج منه ولا افارقك ابدا فقال النبي ^{صلى}
الله عليه وسلم هذا ما له واهله وعمله اما الاول
الذي قال قد مي زاد فما له والثاني اهل له والثالث
عمله **حدثنا** علي بن احمد بن عمر بن المصيصي حدثنا
عمرو بن عثمان بن كثير الحمصي حدثنا ابي حريش عبد

الدين عبد العزيز يعني الليثي حدثنا محمد بن عبد
العزيز عن الزهري عن عروة عن عائشة حدثنا
بشر بن علي قال قلت للاصمعي ما معني قول علي عليه
السلام حين وقف على طلحة يوم الجمل وهو مقتول
فقال اسكوا الي الله عجري وبحري فقال الاصمعي
يعني همومي واحزاني **وقول** **الثالثة**

روحي العشي ان النطق اطلق وان اسكت اعلق
فالعشق الطويل نقول ليس عند الكرم من طوله
بل انفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني
وان سكنت تركي معلقة لا اتماولا ذات لعل منه
قول الله عز وجل ولا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة **وقول** **الرابعة** روي طليل
كفاهم لا حرو ولا فت ولا مخافة ولا ساعة نقول
ليس عند اذي ولا مكروه وهذا مثل لان الحر
والعزموذيان اذا اسدوا ولا مخافة يعني ولا
غاية

غايبة عنده ولا سر فاخافه ولا سامة تقول
لا تشايني اي يميل صحتي ومنه قول السرور وجل
لا يسام الا لسان من دعا الخيرا ي لا يميل وقول
الكامة ان اكل لف وان سرب استف اللف في
المطعم الاكتا ومنه مع التخليط من الصوف حتى
لا يبلي منه شي والاسفاف ان يستضي ما في الانا
وانما اخذ من السفاقة وهي البقية تبقي في الانا
من الشراب فاذا سربها صاحبها قبل استغها وشافها
تشافا وقولها لا يوجب الكف ليعلم البت اراه كان
لجسدها عيب واذا يكسب له لان البت هو الحزن
فكان لا يدخل بدم في ثوبها لجسدها لكن العيب فيسوق
عليه نصفه بالكرم وقول السادسة زوجه
عيا باطباقا فالعلايا من الابل التي لا تضرب
ولا تلعج وكذلك هو في الرجال والطباقا العي الاحمق
العدم وقولها كل داء لدواب اي كل شي من ادواء

الناس فهو فيهم من ادوا به **وقول**
السابعة روي ان ادخل فيمنه وان اخرج اسد فانها
تضعه بكثرة النور والعقله في منزله على وجه المذبح
له وذلك ان العهد يكثر النور يقال النور من فيمنه
والذي ارادت انه ليس يتفقد ما ذهب من
ماله ولا يلبثت الى معقاب البيت وما فيه هو
كانه ساه عن ذلك ولا يبين ذلك قولها ولا
يسبل عما عهد بعيني عما كان عندي وقولها ان
خرج انت تضعه بالجماعة تقول اذا خرج الى
الناس ومباشرة الحروب اسد يقال اسد الرجل
واستاسد **وقول** الثامنة روي

الحسن من اربب والريح ريح رزنب كالحا تضعه بحسن
الخلق وليس بجانب كس لا ريب اذا وصفت يدك
على ظهرها وقولها الريح ريح رزنب فان فيه معنيين
يجوز ان تريد طيب روح جسده ويجوز ان تريد

طبيب الثنا في الناس وانتشاره فيهم كترج الزرنب
وهو نوع من انواع الطبيب معروف والثنا واحد
لان الثنا محدود والثنا مقصورة **وقول**
التاسعة روجي رفيع العمد تغني عماد البيت
وجعه عمد ومنه قوله عز وجل رفع السموات لغير
عمد ثرونها والعمد العبدان او يجعل لها البيوت
يعني ان بيته في حربه رفيع في قومه وقولها
طويل التجاد بضعه بامتداد القائمة والمجاء
حمائل السيف هو يحتاج الي قدر ذلك من طولها
واما قولها عظيم الرمد فكانها بضعه بالحو
وكثرة الصيافة لان ثارة عظيم ويكثر وقودها
ويكون الرمد في الكثرة على قدر ذلك وقولها
قريب البيت من النادى يعني انه ينزل بين ظهر
الناس ليعلموا مكانه فتتر له به الا صياف **وقول**
العاشرة روجي مالك ومالك مالك خير من

ذلك لدا بل قلوبها المسارح كثرات المباركة يقول
ان لا يوجهه ليرح الا قليلا ولكن يركن بقائه
فان نزل به صيف لم تكن الابل غائبة ليقري من
الباكتها ولحومها وقولها اذا سمعن صوت المرهر
ايقن انهن هوالك فالمر هو العود الذي يجذب به
فاذا سمعن صوته يقن انهن محورات **وقول**
الحادية عشر روجي ابو زرع اناس من حلي اذ في
نقول حلاني قرطته وسؤ فانتوس يا ذلي
والنوس الحركة في كل شيء منذ قال ابو محمد وسمعت
ابا موسى الحامض يقول سمى الانسان من النوس خاصة
انما ارادت ساير الجسد يقول انه سميت باحصائه واذا
سمت العضد من ساير جسدها كله وقولها وبحي
فيحجبت القبي اي فرحني وقد بيح الرجل اذا فرح ه
وقولها وجدني في اهل غنمة بشق تقول ان اهلها
كانوا اصحاب غنم ليسوا اصحاب جبل ولا ابل وشق موضع

وقولها

٢٢
وقولها جعلني في اهل صهيل واطيط تعني انه ذهب
به الى اهل هذه ونعم اصحاب جبل وابل والصرهيل اصوات
الجبل والاطيط اصحاب الابل وقولها وداس فان بعض
الناس يتاوله دياس الطعام واهل الشام سموه
الدراس واراقت انهم اصحاب رزع وهذا اسبه بكلام
العرب وقولها متق فهو من تنقية الطعام اذا
دس وقولها عنده اقول فلا اقم واشرب فالتقم فانها
تزيد لا تنقص فويل ويبيع ميا واما قولها التقم اي اروي
حيث ادع السرب من شدة المدي وهذا من عزة الها
عندهم وكل رافع راسه فهو مقامح قال الله عز وجل
فني الى الاذقان فمهم مفتحون وقولها عكومها دراج
فالعكوم الاحمال والاعدال التي فيها الاوعية في
صوف الاطعمة والمتاع وقولها دراج يعني عظامها
كثيرة الحسو ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الكفال
رداح وقولها كمسل السبطية فان اصلها ما سبطت

من جريد النخل وهو سعة وذلك انه يسوق منه
قصبان فيدق ويبس منه الحصر ليقال منه للمرأة التي
تفعل ذلك ساطبة وقولها يكفيه وليشبعه ذراع
الجفرة فان الجفرة الانثى من اولاد الغنم والركر جفر
ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المحرم يصيب
الارنب جفر والعرب مدح الرجل بقتله المظلم والمشر
وبعضهم يرويه ينت بالنون وقولها لا تتحدثنا
نتشأ يعني لا تظهر سرنا وقولها لا ينقت ميرتنا
تنقيتا يعني اطعام لا تأخذه فتذهب به نضفها
بالامانة والتقية الاسراع في السير وقولها
والوطاب يمحض الوطاب اسقيه اللبن واحدها وط
وقولها معها ولدين كالفهدين بلعبان من تحت
برهانتين يعني الهاديات كفعل عظيم فاذا استلقت
نتا الطفل من الارض حتى يصير تحتها فجوة بحري
فيها الرمان وقولها ركب شرا يعني رؤسا يشتري

٢٥
فِي سَيْرٍ أَيْ يَلْجُ وَيُعْبَى فِيهِ بِلَا فُتُورٍ وَلَا انْتِخَارٍ
وَمِنْ هَذَا قَبْلَ الْمَرْجُلِ إِذَا لَجَّ فِي الْأَمْرِ قَدْ شَرَى وَاسْتَشْرَى
وَقَوْلُهَا اخَذَ خَطِيئًا فَالْخَطِيئَةُ الْمَرْجُومُ مَسْنُوبٌ إِلَى تَأْخِيَةِ
مَنْ الْبَحْرَيْنِ بَقِيَ لَهَا الْخَطُ وَاصِلُ الرِّمَاحِ مِنَ الْهِنْدِ
وَلَكِنَّمَا تَحْمِلُ إِلَى الْخَطِّ ثُمَّ تَقْرَفُ فِي الْبِلَادِ وَقَوْلُهَا
لَعَمْرُائِ بِأَيْعِينِي بِالْمَعْمُومِ الْأَدْبَلُ وَالشَّرِي الْمَشْرِيقِي
يُرَى بَنُو فَلَانِ بَنِي فَلَانٍ إِذَا كَثُرَ وَهَمٌ وَكَانُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ فِي لَعْنَةِ الْجَنَّةِ **ن**

حدثنا كاهد بن محمد بن سعيد حدثنا عبد الله
ابن عون الخزاز حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن
المهاجر الأصبهاني حدثنا سليمان بن موسى حدثنا
كريب حدثنا أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر الجنة فقال لا أشهر لها هي ورب
الكعبة رجاء تهلكه وتورثها لا ونهر يطرد
وروحه لا تموت في جوار ولعيم مقام أبدا قال

ابو محمد هذا او جز ما يكون من الكلام واحسنه وتقد^{ير}
ان رجائنا نضرة الابد اعضاءه ونورها سرور
لا يتغير والمهارها جارية ولا هلا ازواج
لا يموتون ولا يهرمون ولا يفقد لعيمهم وهم فيها
خالدون **في لغت النار**

حدثنا عبدان قال حدثنا هشام بن عمار حدثنا
صدق بن خالد حدثنا ابن جابر حدثنا ابو سعيد
قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الصراط بين اظهر جهنم دخن
مرلة والانبيا عليه يقولون سلم وسلم واناس عليه
كالبرق الخاطف وكطرفه العين وكاجود الخيل
والركاب وسدا على الاقدام فتاج مسلم ومخدوش
مرسل ومطروح فيها ولها سبعة ابواب لكل باب منهم
جزء مقشور **في لغت الدنيا**

حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى بن ايوب

الطفايري

٢٢
المقايري حدثنا عبد الحبار بن وهب حدثنا سعد
ابن طارق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت المار الدنيا لمن تزود فيها لا خرفة
ما يرضي به ربه ويبين المار الدنيا لمن صدقته
عن اخرفته وفقرت به عن رضا ربه واذا قال
العبد قبح الله الدنيا قال انت الدنيا قبح الله اعصاها
للرب في لغته النساء

حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا زاهر
ابن نوح حدثنا هدية بن الميمون عن سمبل بن
ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صنفان من اهل النار لم اربما ناس معهم
سباط كما ينادون ابقر بقر بون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مابلات مميذات علي رؤسهن مثل
اسنة النخ لا يرهن الجنة ولا يجدن زكها **انشرنا**
ابن الحرزبان الحق كل الليثي

نظلمن الامن محاسن اوجهه •
فمن حوال في الصفات عواطل
كواس عوارصا مثنات نواطق •

• بعث الكلام باخلاات بوا دل

حديثي سليم بن احمد المحمدي حدثنا الحسين بن
السبيعي الا نطاكي حدثنا موسى بن ابيوب حدثنا
الجراح بن مبيح عن اوطاه بن المنذر عن عبد الله
ابن دينار البهراني عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم النساء علي ثلثة اصناف صنف كالعر وهو
الحرب وصنف كالوعاء يجمع ويبدع وصنف ودود
ولود مسلمة يعين زوجها على ايمانه وهو خير لمن
الكنز في لغت القبايل

حديثي ابي حدثنا حوثرة حدثنا ابو مدين حدثنا
حماد بن زيد الطنفرعي عن الوصير بن مسلم قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش سادة العرب
هي قريش فريسانها ويقيم رهاها **هـ**
حدثنا هارون بن يوسف حدثنا ابن أبي عمير
العدني حدثنا عمر بن خالد القريشي حدثنا أبو عبد الله
الحلي عن عبد الله بن المغيرة عن عثمان بن الضحاك
رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد مننا
عز قريش واسد بن عبد المعوي ركنها وعصدها
وعبد الدارقادتها وأويل وزهره الكبد وبو
يتم وعدي رينتها ومحزوم فيها كالراكة في بئر
وسهم وجمع جناحها وعامر لبو ثنا وريسانها وقريش
تبع لولد قضى والناس تبع لقريش حدثنا علي بن محمد
ابن الحسين الفارسي حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار
الموصلی حدثنا أبو معاوية عن سدام بن صبيح عن
مضور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبي هريرة
قال ذكرت القبايل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا يا رسول الله ما نقول في هوارن فقال زهق
تتبع قالوا فما نقول في بني عامر قال حمل ا زهر
يا كل من اطراف السحر قالوا فما نقول في بنينهم قال
يا بني الله لئيم الا حيرت الاقدام عظام الهام ورج
الا حلام هصبه حمرا لا يضرها من يداها اسد الناس
علي الرجال في احر الزمان **ن**

حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا
سماك بن عبد الصمد بن القاسم الانصاري من ولد
سماك بن رافع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر العسائي عن وهب
ابن نجيم عن السعبي عن حبطان بن عرابية العبيسي عن
عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الايمان ايمان والحكمة عيادة رحمة الايمان
دايرة في ولد فحطان والفسوة والكفوة فيما ولد
عدنان حمير راس العرب ونايتها وهدجها متنا

والله زودكاهلها وجميعتها والارضار هني وانا منهم
اللهم اعز الارضار وابنا الارضار وابنا ابنا الارضار
اللهم اعز عسان عسان اكر مر العرب في الحاهلية

واقضل الناس في الاسلام ن

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمر بن الحارث بن

ابن غلانة حدثنا غالب بن عبد الله الجرجاني عن

مجاهد عن ابن عباس قال ذكرت بنو عجم عند النبي

صلي الله عليه وسلم فقال من هذا الاسعوث بن قيس فقال

له النبي صلي الله عليه وسلم مهلا يا اسعوث فان ثيمارحا

وقتيما فرساننا ان ثيمارح صما لا تغل ولا يصيرها

عداوة من عا داهها وسم عظام الهام ربح الاحلام

ببت الاقدام وسم قلذ الرجال والارضار الدين في

احر الزمان ن

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمر وحدثنا ابن

غلانة حدثنا ثوير عن خالد عن مالك بن نجاش

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاختبا حيطان العرب والاكتار هبابية
العرب والعمايم شيجان العرب فاعتموا **وا** تزدادوا
حلمًا ومن اعتم فله بكل كرحنة فاذا خط فله بكل
خط خط خطية **في نعت الحيل**

حدثنا عبد الوهاب بن رواحة بن عذرة
القرشي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن
الس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع
الناس واجود الناس واسخي الناس وكان في
الهدية فرع وركب فرسًا لاني طلحة عريًا فقال
لا تراعوا فلما رجع قال اني وجدته بحرًا **ن**

حدثنا محمد بن احمد البوري القاصي حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا ارطاة بن الاشعث
عن الاعمش عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغنم بركه والا باعرا لاهلها والحيل

معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا
ابو حفص الكاظمي حدثنا العباس بن يزيد النخعي
حدثنا ابو عامر حدثنا محمد بن عبد الملك الكوفي
واراه ثقفيا حدثنا محمد بن المنكر عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحبل فقال لعرافها
ادفاوها واذناها مذايها واما نواصيها فان
الخير معقود في نواصيها **ن**

حدثنا موسى بن ركن بن ابي عن عمرو بن الحصين
العقبلي حدثنا ابن علقمة حدثنا عون بن يزيد
عن بصر بن علقمة الكوفي عن محراق بن عبد الله
عن عتبة بن عبد السلام قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن جزاء ذناب الحبل واعرافها ونواصيها
وقال اما اعرافها فانها اذفاوها واما اذناها
فانها مذايها واما نواصيها فان الخير معقود في
نواصيها **ن**

حدثنا بكر بن احمد الزهري حدثنا ابو حاتم
عن ابي عبيدة قال ذكر لنا عن ابن جريح عن الزهري
وعامر بن سراحيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعبيدة بن مسهر وكان وقد مع جرير بن عبد الله
وهو الذي فقا عين عامر بن الطفيل ولد قال
لعمرى وما نجرى علي بهتين.

• لقد شان حرا لوجه طعنة مسهر

ابن مترك يا ابن مسهر قال بكعبة بجرا ان حين
تشابل كشها وتناوح زخمها ونضاح طلمها وتثوا
سرحها ان احذب الناس امر عنا وان اخصبوا
ابغنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالجل
اتخذها في بلادك فانهما عز للملوك وحرز في
السدايد والجل معقود في نواصيها الحيز والسر
مسدود في هواذها والا فالغنم فمزا معاشنا
وصوفها رياسنا ودفونها كنا سنا

حدثنا

٧٠
حدثنا ابي حدثنا احمد بن المزعج بن عبد الله
الخشبي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي حدثنا يحيى
ابن ايوب عن يزيد بن ابي جبيب عن علي بن رباح
عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حذر الخيل لا دسم الا قرح المحجل لا رثم
طلق يدري البعير فان لم يكن ادهم فكملت على هذه
المسئلة **في لغت السحاب**

حدثني موسى بن ركن ياح حدثنا عمرو بن الحصين
حدثنا امية بن سعيد الكاهوي حدثنا صفوان
ابن سليم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيث الله
السحاب ثم يينزل فلا شيء احسن من صمكه ولا شيء احسن
من منطقه قال ومنطفته الرعد وصمكه البرق
حدثنا احمد بن يحيى الكلاوي حدثنا ابراهيم بن
حمزة الزبيري عن ابراهيم بن سعد اخبرني اني

ح وحدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن خالد
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه قال
الجلال الى عمي حميد بن عبد الرحمن في مسجد الرسول
اذ عرض في المسجد شيخ جليل في بصره ضعيف
فارسل اليه حميد فاقبل فقال حميد يا ابن اخي
اوسع له فيما بيني وبينك فانه قد صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفره فجا فجلس فقال
لرحميد الحديث الذي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يبتلي السحاب فينطق حسن
المنطق وتضخن احسن الضحك **قال**

ابو محمد هذا من احسن التشبيه والطفه لانه
جعل صوت الرعد منطقا للسحاب وتلالوا البرق
مبترلة الضحك لها **وقال** **ابن مطين**
مستضخن بلوامع مستغبر بعدامع لم يجرها الاثراء
قلد بلا حزن ولا بمسرة ضحك يولف بينه وبكاء

٧١
سحر فتن اذا كظم من فوا حصن •

• واذا ضحك من به فتن وضاً

احبرنا ابو موسى الجاهن في كلام لعبد الملك

كتب به الي عامل له بركة يسئله عن غيث كان

بها ويسئله صفه اياه فكتب اليه فيه فضلا

فاقبلت الجنوب لسجي بدليل التراب ويشتي من

فوقها السحاب فتبسم بالبروق والحوطاطف وتنطق

بالرعود المر واجف فزجرت الرعود ارفه

واضحكت البروق اعطافه وحلبت الجنوب خلافة

حدثنا احمد بن عمرو بحفي حدثنا عبد الله بن

محمد الهموي عن عباد بن عباد الهمداني عن موسى

ابن محمد بن ابراهيم الشيباني عن ابيه قال كان عند

النبي صلى الله عليه وسلم في يوم رجر فقال النبي

صلى الله عليه وسلم كيف تزولن ابواسمها وقتا لو ايا رسول

الله ما احسنها واسد ثملها قال فكيف تزولن

جوئتمنا قالوا يا رسول الله ما احسنه واسدسواده
قال فكيف تزول بروقها احموا او وميضنا
او يسق سقا قالوا يا رسول الله بل يسق شقنا
فقال رسول الله عليه وسلم الحيا اي جاكم الحيا فقا
اعراي يا رسول الله ما رايت الذي هو افضح منك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعي وقد
نزل القرآن بلسان عربي مبين **باب**

من المثنى حدثنا ابو سعيد الخزازي حدثنا عفان
حدثنا همام عن ابي حمزة عن ابي بكر عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين
دخل الجنة قال عذوة وعشيته

حدثنا الحضرمي حدثنا هدية بن خالد حدثنا
حدثنا همام باسناده مثله قال الفجر والعصر هكذا
لفظ الحديث البردين وكلام العرب الا بردان
وسما العذاة والعشي وسما الا بردان والفتيان

٧٢
والردفان والعزعان والقرنان والكربان

حدثنا اسحاق بن داود الصواف حدثنا الحسن

ابن فرعة حدثنا مسلمة بن علفه حدثنا داود بن ابي

هشام عن ابي حرب عن عبد الله بن فضالة عن

ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تدع العصرين قلت يا رسول الله وما العصران

قال صلاة قبل صلاة الشمس وصلاة قبل غروبها

حدثنا محمد بن حسان المازني حدثنا عمرو بن

الحسين حدثنا فضل بن سليمان عن داود عن ابي

حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن حمالة عن ابيه

وحدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا

بشر الحفاف حدثنا الحياطي حدثني ابي عن ابن عمر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم

اني اعوذ بك من شر الاعميين فقيل يا ابا عبد

الرحمن وما الاعميان قال السيل والبحير المغتلم

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمرو بن الحصين

حدثنا ابن علاثة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن

جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحينا

الاطبيان من قرأ شيتيم بن مرق وزهرق بن كلاب

تقول العرب ذهب منه الاطبيان المؤمن والنكاح

حدثنا محمد بن صالح حدثنا سليمان بن شعيب

الكيباني حدثنا الحصيب حدثنا يزيد بن عطا

عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك الاطبيان

الهمز واللين **حدثنا** ابي حدثنا احمد بن حنبل

حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني حدثنا عبد الله

ابن ادريس عن ابيه عن عمه عن جده عن ابي هريرة

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل

الناس الجنة قال تقوي الله وحسن الخلق وسيل

عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الا جوفان

الغم والفرج **باب**

من الام لفاظ المفردة

حدثنا الحسين بن بشر حدثنا محمد بن عبد الله

ابن عبيد حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا ابن ابي

لبلي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم ان عيبتني لتي اوي اليها اهل

بيتي وان كرسي الاضرار فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا

عن مسيئتهم **ن**

حدثنا موسى بن زكريا حدثنا ابو الربيع حدثنا

اسماعيل بن زكريا عن يزيد بن ابي رباح عن سالم

ابن ابي الجعد عن ثوبان ان النبي صلي الله عليه

وسلم قال ابعدوا خضراؤكم **النواذر**

حدثنا القاسم بن محمد بن حماد الدلال الفارسي

بالكوفة حدثنا ابو بلال الاسعري حدثنا عبد

الله بن مسعر عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل توفقه
والتفه **قال ابو محمد** هذا ليس به
ان يكون في معني وقال الله وانفك فاحرجه
مخرج الامر واعتمد بالثأ كما قال عرش حميداً
والبس حيد بدياً واحمت سئيداً وقال بعض
اصحابنا اظن انه اراد توف المحارمر لئلا المبقا
في الجنة **هـ**

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابو
بكر بن ابي سئبة حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعد عن ابيه عن رجل من اسلم يقال له ابن
الادرع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمردوا واخشوسئوا وامسوا حفاة المعني افندوا
بمعد بن عدنان واليسوا الحسن من الميا **هـ**
وامسوا حفاة وهو حث على التواضع وبني عن
الافراط في الترفه والنعمة **هـ**

٤٩
حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمر بن الحصين
حدثنا محمد بن عبد الله بن غلامه حدثنا أبو سلمة
الحمصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أصاب مالا من الخاوش أذهبته الله في خضاب
قال — عمر ويعني من أصابه من غير
حلا أذهبته الله من غير حقه

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السائي حدثنا
هلال بن يحيى بن مسلم حدثنا عبد الواحد بن
رأباد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان المقدري
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بايع الناس وفيهم رجل دحمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أدر زيت في
نفسك شي قط قال لا ففي ولدك قال لا قال
ففي أهلك قال لا قال يا عبد الله إن البعض عباد
الله إلى الله العفوية التفرية التي لم يزر في

نفسه ولا اهله ولا ماله ولا ولده **قال**
 هلال فلقيت الاصمعي فسألته عن الرحمان فقا
 الرجل الغليظ السمين الذي لا يبيعت **ن**

حدثني محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا
 هاشم بن القاسم الحراشي حدثنا يعلي بن الاسد
 عن عمه عبد الله بن جراد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كم ابلت قلت ثلاثون
 قال ان ثلاثين خير من مائة قلت انا لخذ
 ان المائة افضل واطيب قال انما هي مفرحة
 مفتنة وكل مفرح مفتن **قال ابو محمد**

هكذا حدثنا ابن البرقي مفرحة مفتنة
 مفتوحتي الميم وبما قصد ان يقال مفرح مفتن
 وهي لغة يقال فتنة وافتنه **وقال**

الشاعر لقد فتنتني لهي بالامس افتنت
 • سعيدي افا ضحني قد قتلني كل مسلم

٥٥
فجمع اللغتين وقال قوم افتنه بمعني جعل له ما يفتن
به كما يقال سقاه واسقاه بمعني جعل له سقاً باً

قال الشاعر

سقي قومي بني مجد واسقي مخيرا والقبائل من هلال
حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا عفان حدثنا
وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن سعيد بن ابي راسد عن يعقوب العامري
قال جاء الحسن والحسين عليهما السلام ن
بستيقان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضمهما اليه وقال لولد محبنة بمخللة
هذان مصدران من الحين والنجال ومعناه
ان حب الولد يمنع من بذل المال للابن
عليهم وعن لقمان العبد واسفا قام من الحصيعة
لهم اخر الكتاب والله الموفق للصواب
والله المراجع والهاب والحمد لله رب العالمين

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
• وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِهِ وَآرَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ •

• وَاهْل بَيْتِهِ وَكَانَ الْفَرَاخُ مِنْ لَشْخِهِ •

• وَأَخْرَسْتُ رَجَبَ الْفَرْدِ الْحَرَامِ مِى •

• سِتُّونَ سَنَةً وَثَلَاثِينَ •

• وَالْف مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ •

• عَلَى صَاحِبِهَا الطَّلَا •

• وَاللَّهُم •



وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ



